يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة

אל - אתיחאד AL-ITTIHAD המחיר 60 אגורות الثمن ٦٠ اغورا

١/٦/٧٣ ، ٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٣ ، عدد ٣٠/٦ 1.6.1973 VOL. 6/30-

أ. هونيكر : سنواصل الاسهام لاحلال السلام العادل والمستقر فى الشرق الاوسط

برلين ـ أعلن اريخ هونيكر السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكي فى المانيا الدمقراطية تضامن حزبه وتاييده لنضال جميع القوى المناهضة للامبريالية فى الشرق الاوسط وذلك فى المحادثات التي أجراها فى ٣٠ـ٥ مع ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، واميل حبيبي عضو المكتب السياسي .

وقال ان حزب الوحدة الاشتراكي فى المانيا مستعد ان يواصل الاسهام لاجل احلال السلام العادل المستقر فى هذه المنطقة .

وفى بيان خاص نشرته وكالة الانباء الرسمية فى المانيا الدمقراطية ، وأذاعته دور الاذاعة والتلفزيون المحلية ، جاء ان الحزبين سيواصلان النضال بشكل فعال لاجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، ولاحترام الحقوق المشروعة لجميع الدول ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصل أمس الى موسكو لاجراء محادثات مع الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو ـ وصل وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وعضوية عضو المكتب السياسي الرفيق اميل توما والرفيق يشوعا ايرغا سكرتير اللجنة المركزية والرفيق رمزي خوري سكرتير لجنة المراقبة المركزية ، الى موسكو يوم أمس ، لاجراء مباحثات مع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي . وقد استقبلهم استقبالا حارا وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي .

مؤتمر القمة الافريقي يندد بسياسة اسرائيل العدوانية

● المؤتمر يهدد باتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ضد اسرائيل ● بيان المؤتمر يؤكد : احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني شرط أساسي لكل سلام فى المنطقة

أديس ابابا ، الوكالات ـ حذر مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية ، الذي أنهى اعماله يوم الثلاثاء (٢٩ـ٥) ، حذر اسرائيل بأن الدول الافريقية فى المنظمة ستتخذ اجراءات سياسية واقتصادية ضدها ، كل دولة على حدة او كمجموعة ، اذا أصرت اسرائيل على رفضها الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها منذ حرب حزيران ١٩٦٧ . وندد المؤتمر بسياسة اسرائيل العدوانية وذلك فى بيان اتخذه المؤتمر صباح يوم الثلاثاء الماضي .

وجاء فى البيان ، الذي وصفته الاوساط الاسرائيلية الرسمية بانه شديد اللهجة ، « ان الخطر فى المنطقة نابع عن عدوان اسرائيل المتواصل على مصر والدول العربية الاخرى » .

واتهم البيان اسرائيل بانها «ليس فقط انها ترفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، بل تواصل سياسة تستهدف خلق وقائع جاهزة فى المناطق المحتلة » . وندد المؤتمر فى بيانه « بالتخريب المنهجي الذي تقوم به اسرائيل ضد كل مساعي السلام وبتوجهها السلبي حيال بعثة الرؤساء الافارقة العشرة ، الذين حاولوا ايجاد تسوية للازمة » .

وبالمقابل اشار البيان الى موقف مصر ، « التي لم تأل جهدا للوصول الى حل عادل وثابت » للقضية .

وتطرق البيان الى الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي والمعنوي الذي تقدمه دول كبرى معينة لاسرائيل ، هذا الدعم الذي يمكن اسرائيل من مواصلة عدوانها وارهابها ضد الشعوب العربية ، ودعا تلك الدول ، دون ان يذكر اسمها صراحة ، الى الكف عن تقديم مثل هذا الدعم .

واعتبر البيان تعنت اسرائيل بانه يشكل خطرا على امن القارة الافريقية ولذا فان القادة الافريقيين قرروا التنديد بموقف اسرائيل السلبي ودعوتها الى الانسحاب غير الشروط من كل المناطق الافريقية والعربية المحتلة ، والتعهد بعدم الاعتراف بأية تغييرات تؤدي الى خلق وقائع جاهزة .

وأكد الزعماء الافارقة فى بيانهم ان الاساس الحيوي لكل حل عادل ولكل سلام فى الشرق الاوسط هو احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

هذا وقرر المؤتمر تكليف وزراء خارجية كل من نيجيريا ، تشاد ، وغينيا بان يتكلموا باسم المنظمة فى النقاش ، الذي سيجريه مجلس الامن فى الاسبوع القادم حول الشرق الاوسط . وانتخب الرئيس النيجيري غوون ليكون الناطق باسم المنظمة أثناء النقاش المذكور ولعرض وجهات نظر منظمة الوحدة الافريقية بصدد مسألة الشرق الاوسط .

نيجيريا تهدد بقطع علاقاتها مع اسرائيل

لاغوس ـ هدد الرئيس النيجيري ، يعقوب غوون ، الذي انتخب رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ، بقطع علاقات بلاده مع اسرائيل ، اذا استمرت هذه الاخيرة ، فى تجاهل نداءات واقتراحات منظمة الوحدة الافريقية .

وجاء تهديد الرئيس النيجيري هذا أثناء رده على أسئلة الصحفيين النيجيريين عند عودته من اديس ابابا الى بلاده ، بعد انتهاء مؤتمر القمة الافريقي .

واضاف الرئيس النيجيري :

« اننا نتقصى آخر تطورات الوضع فى الشرق الاوسط ، فاذا لم تأخذ اسرائيل حسابا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية ، فان نيجيريا ستضطر الى اتخاذ القرارات التي تراها مناسبة » .

بيان سوفييتي ـ مصري مشترك هام

★ الاتحاد السوفييتي يؤكد تأييده الكامل لكفاح الشعوب العربية ضد العدوان الاسرائيلي ..

★ الاتحاد السوفييتي ومصر يحملان اسرائيل مسؤولية الوضع الخطير فى المنطقة ..

موسكو ، القاهرة ـ أكد الاتحاد السوفييتي مجددا تأييده الكامل لكفاح البلدان العربية وشعوبها لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وذلك فى بيان سوفييتي مصري مشترك صدر يوم الثلاثاء الماضي (٢٩ـ٥) بعد انتهاء زيارة الدكتور محمد حسن الزيات وزير خارجية مصر الى الاتحاد السوفييتي والتي استغرقت ثلاثة أيام .

وحمل البيان المشترك اسرائيل مسؤولية الوضع الخطير فى الشرق الاوسط ، وقال ان الجانبين يؤكدان من جديد بأن السبب الحقيقي للوضع الخطير الذي لا يزال يسيطر على منطقة الشرق الاوسط هو استمرار العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، وان الموقف الاسرائيلي الراهن من أزمة المنطقة يشكل تهديدا للسلام العالمي » .

واضاف البيان « ان استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية وترسيخه على حساب مصلحة الدول العربية وتجاهل جميع قرارات الامم المتحدة تشكل تهديدا خطيرا للسلام والامن فى الشرق الاوسط » .

وقال البيان : « ان التسوية الوحيدة المحتملة لازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان تتم الا بانسحاب ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

السادات :

مصر بذلت اقصى جهدها لاثبات رغبتها فى السلام

محاولة لوم الاتحاد السوفييتي على اخطاء ارتكبها الرئيس المصري

القاهرة ـ اكد الرئيس المصري ، عشية انعقاد مجلس الامن لبحث ازمة الشرق الاوسط ، خطورة الموقف المتفجر فى منطقة الشرق الاوسط نتيجة تجاهل اسرائيل واميركا تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقال فى الحديث الذي ادلى به لصحيفة « فيتيتيكا » اليوغوسلافية ، ان مصر تعد العدة لمواجهة شاملة سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، وانه ليست لدى مصر مبادرات جديدة لحل الازمة « لاننا ذهبنا الى اقصى ما يمكن ان نذهب اليه لاثبات اننا نريد السلام فعلا ولكن الجانب الاخر لا يريد السلام » .

واعلن السادات ان حالة الحصار والجمود المفروضة الان لا يمكن ان نقبلها ، وفى اللحظة التي سنكون جاهزين فيها للمواجهة الشاملة فسوف نكسر حالة الجمود بصرف النظر عن أية اجتماعات ولقاءات للكبار او غيرهم .

وفى جملة تصريحاته قال السادات ان اميركا شريكة مع اسرائيل فى كل ما يقع فى هذه المنطقة ، ولكنه اضاف : والاتحاد السوفييتي مسؤول ايضا باعتباره دولة كبرى لـه حساباته الخاصة ولا يعطي لموقفنا الاهتمام الكافي .

وهذا الزعم عن الاتحاد السوفييتي ليس انه لا يتفق مع الحقيقة التي اعترف بها السادات وغير السادات فى اكثر من مناسبة ، وحسب ، بل انه يخدم اغراض القوى الرجعية فى العالم العربي التي ترفع عقيرتها ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

« يديعوت احرونوت » :

مئير على استعداد لمقابلة بورقيبة

● ابا ايبن يبقي الباب موصودا أمام مبادرة الرئيس التونسي

تل ابيب ـ كتبت الصحيفة المسائية « يديعوت احرونوت » أمس تقول ان رئيسة الوزراء غولده مئير على استعداد لمقابلة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ، اذا ثبت (!!) جدية اقتراح الرئيس التونسي بمقابلة شخصية اسرائيلية مسؤولة للمساهمة فى تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي .

وقالت الجريدة ان اسرائيل ستحاول عن طريق دولة ثالثة تقصي نوايا بورقيبة . وفى حالة ثبوت جدية الاقتراح فسينظر فى أمر مكان وموعد اللقاء ، على ان يتم ذلك على مستوى رئاسة الحكومة فى كل من البلدين ، اي بورقيبة وغولده .

هذا وكان وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، فى رده على النقاش فى الكنيست يوم الثلاثاء الماضي ، على بيان وزارة الخارجية ، اعلن ان اسرائيل على استعداد لمقابلة الرئيس التونسي ، الا ان ايبن ابقى الباب موصدا فى وجه مبادرة بورقيبة حين ترك أمر موعد ومكان الاجتماع معلقا بيد الرئيس التونسي ، الامر الذي أثار اشد الاستغراب ، اذ لا يمكن الرد على مثل هذه المبادرة ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

كلمة حركة النساء الدمقراطيات لمناسبة يوم الطفل العالمي

ايتها المرأة ، ايتها الام !

ان اول حزيران هو يوم الطفل ـ يوم اطفال العالم اجمع ، ويوم اطفال بلادنا واطفالك انت .

من اللحظة التي يخرج فيها طفلك الى النور ، يملأ نفسك بسعادة لا نهاية لها ، ومن تلك اللحظة يشغل كل حياتك . تنصرفين اليه وتنصتين الى كلامه ، وتهتمين به ، وكل املك ان تبصريه يكبر ويصبح انسانا سعيدا راضيا بنصيبه . هذا حقك وما تطمح اليه جميع النساء فى كل مكان.

ولكن توقفي قليلا وفكري :

فى العالم ملايين الامهات اللاتي لا يستطعن ان يمنحن اطفالهن ما يستحقون ، وكثيرات ما زلن يحيين فى الفقر تحت تهديد الحرب ، ويضطر الاطفال الى الخروج الى العمل قبل ان يكتمل نمو جسدهم الصغير فيصبح اهلا لذلك .

وفى بلادنا ؟ قوانين حماية الطفل لا تزال بعيدة عن التطبيق . الفقر ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

اطفال مهددون بالطرد من المناطق المحتلة

وتفيد انباء المناطق المحتلة ان الحكام العسكريين اصدروا أوامر بطرد اطفال من المناطق المحتلة ...

وقد وصل هؤلاء الاطفال الى بيوت اقاربهم فى الضفة الغربية المحتلة من الاردن او البلاد العربية ، بسبب وفاة الام ، او طلاقها من زوجها ، او وفاة الاب وعدم وجود من يحتضنهم الا فى الضفة الغربية المحتلة .

هذا وتسعى الجهات المختلفة فى المناطق المحتلة الى الغاء أوامر الطرد الصادرة بحقهم .

الاتحاد النسائي العربي فى عمان :

يجب ضمان حقوق الاطفال الفلسطينيين

عمان ـ كتب الاتحاد النسائي العربي فى عمان نداء الى السكرتير العام للامم المتحدة ومنظمة حقوق الانسان ، ومختلف المنظمات النسوية العالمية يطالب فيه باعانة الاطفال فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وفى مدن المناطق المحتلة وقراها ، وتأمين حقوقهم الاساسية .

هذا واصدر الاتحاد النسائي العربي فى عمان بيانا لمناسبة الاول من حزيران ، يوم الطفل العالمي ، وفيه يستصرخ الضمير العالمي تطبيق لائحة حقوق الاطفال التي أقرتها الامم المتحدة ، على الاطفال الفلسطينيين.

من أجل السلام ـ ومنع الحرب

كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح ـ بمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران

أيها المواطنون !

قبل سنوات ست ، فى حزيران ١٩٦٧ ، شنت حكومة أسرائيل الحرب ضد الدول العربية المجاورة ، تحت شعار السلام والامن .

الانتصار العسكري واحتلال الاراضي العربية الواسعة لم تحل مشاكل اسرائيل الاساسية .

السنوات الست الاخيرة اقنعت الكثيرين فى اسرائيل ، انه ليس من أجل الدفاع عن النفس ، ليس من اجل السلام والامن شن حكام اسرائيل الحرب ، فئات اوسع تأكدت اليوم ان حكام اسرائيل تواطأوا مع الامبرياليين الاميركيين على دحر حركة التحرر الوطني العربية ، القضاء على الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني واحتلال وضم الاراضي العربية .

بفضل ميزان القوة فى العالم ، الذي هو لصالح قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ، بفضل وقوف الاتحاد السوفييتي ضد الاعتداءات والمؤامرات الامبريالية ، بفضل مقاومة الشعوب العربية لسياسة الاعتداء وحماية استقلالها ووحدة دولها ـ فشل الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل فى تحقيق برامجهم فى اعادة السيطرة الامبريالية الى المنطقة وفرض الحلول الاستسلامية للقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

زعماء اسرائيل ، بدعم من الولايات المتحدة الاميركية يقفون ضد احلال السلام العادل الثابت

حكومة اسرائيل عملت المستحيل لمنع تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، رغم موافقة مصر ودول عربية اخرى عليه ، بشأن التوصل الى اتفاقية سلام ترتكز على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وفى الوقت نفسه الاعتراف باستقلال وقيام دولة اسرائيل .

الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تمضي فى عمليات الاستيطان وخلق الحقائق المنتهية فى الاراضي المحتلة ، وتواصل عمليات الاضطهاد ، وسلب الاراضي والعمليات العدوانية ضد الدول العربية المجاورة .

رئيسة الوزراء ، السيدة غولدا مئير ، لا تكف عن المجاهرة ، بتنكرها لوجود الشعب العربي الفلسطيني .

وزير الدفاع ، السيد موشه ديان ، يواصل التصريحات بانه يعرف ان من الممكن التوصل الى السلام حتى عن طريق اتفاقية سلام موقعة بين اسرائيل وبين الدول العربية ـ اذا ما وافقت اسرائيل على الانسحاب ، من الاراضي المحتلة الى حدود الرابع من حزيران ، لكنه يفضل المناطق المحتلة على السلام .

سياسة الاحتلال والضم التي تنتهجها الاوساط الصهيونية الحاكمة فى اسرائيل عرقلت احتمالات السلام ولا تزال تعرقل المحاولات للتوصل اليه . وهكذا فهي تعمق تعلق اسرائيل بالامبريالية الاميركية ، التي تستغل حكام هذه البلاد من أجل تحقيق برامجها الشريرة ، وحماية مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية فى المنطقة ضد الشعوب العربية ، ضد الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى . هذه السياسة تقامر بالمصلحة القومية الحقيقية للشعب الاسرائيلي . حكومة اسرائيل وابواق الدعاية الامبريالية ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

بيان عن الزيارة فى جمهورية المانيا الدمقراطية التي قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

برلين ـ تليفونيا ـ أمس (الخميس) ـ صدر البيان التالي عن الزيارة التي قام بها وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي فى جمهورية ألمانيا الدمقراطية :



الرفيق باول برنر (من اليسار) يستقبل الرفيق ماير فلنر . فى الوسط هيلنه برج عضو اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

تلبية لدعوة وجهتها اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي الالماني قام وفد من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة السكرتير العام الرفيق ماير فلنر بزيارة جمهورية المانيا الدمقراطية من ٢١ ايار الى ٣١ أيار ١٩٧٣ ، وضم الوفد الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، والرفيقة تمار جوجانسكي ، العضو المرشح فى اللجنة المركزية ، والرفيق يوسف شحادة ، عضو سكرتارية لجنة منطقة عكا الحزبية والرفيقة مريم بوتيل ، عضو لجنة منطقة حيفا الحزبية .

وأجرى وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات مع وفد عن اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بقيادة الرفيق بول فيرنر ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية . وضم الوفد الرفيقة هيلين برج ، عضو اللجنة المركزية والرفيق اذولف غوتمان ، نائب رئيس العلاقات الخارجية فى اللجنة المركزية ، والرفيق وولف غانغ هيتلر ، مدير دائرة اللجنة المركزية والرفيق وولف غانغ باتور ، عضو ادارة اللجنة المركزية .

وأثناء وجود الوفد فى جمهورية المانيا الدمقراطية استقبله السكرتير العام للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني الرفيق اريك هونكر وأجرى معه حديثا وديا .

وفى برلين ، عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية قام وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوضع الاكاليل على النصب التذكاري للاشتراكيين فى فرودريش فيلده ـ برلين ، وعلى النصب التذكاري لابطال الاتحاد السوفييتي فى تريبتون ـ برلين الذين استشهدوا فى الحرب . وزار الوفد مناطق لايبزغ ، كوتبس ودرسدن . وزار مشاريع صناعية وزراعية وكذلك مؤسسات اجتماعية وثقافية .

وفى المباحثات التي أجراها الوفد مع اللجان المنطقية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني استمع الى معلومات متعددة الجوانب عن تنفيذ قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني .

وفى سير المباحثات بين وفدي حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي تبودلت الآراء الشاملة حول السياسة التي ينتهجها الحزبان وحول الوضع العالمي الحالي. وقام الرفيق باول فيرنر بتقديم المعلومات عن تطبيق قرارات المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني وعن الانجازات الكبيرة ، التي حققتها الطبقة العاملة فى جمهورية المانيا الدمقراطية بقيادة حزبها الماركسي اللينيني فى مجال تحقيق المهمة الاساسية التي وضعها مؤتمر الحزب ، الا وهي تحسين اوضاع ـ البقية على ص ٢ عمود ٢ ـ

تظاهرة احتجاج امام الكنيست للمقيدين بأوامر الاقامة الجبرية

يوم الاثنين، ١٩٧٣/٦/١١، بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر

نحن قرابة مئة من المواطنين الاسرائيليين العرب ، الذين فرض علينا امر بالاقامة الجبرية فى اماكن سكنانا خلال ٦ سنوات متواصلة ، وحددت حريتنا فى دولة اسرائيل ـ نعقد يوم الاثنين ، ١٩٧٣/٦/١١ ، تظاهرة احتجاج مقابل مبنى الكنيست فى القدس بين الساعة الثالثة والسادسة بعد الظهر .

اننا سنعبر عن احتجاجنا ضد سياسة فرض الاقامة الجبرية ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

الرئيس الجديد فى الارجنتين يتعهد بانتهاج سياسة معادية للامبريالية ويعترف بجمهورية كوبا الاشتراكية

بوينس ايريس ـ استأنفت الارجنتين علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية كوبا الاشتراكية بعد انقطاع دام ١١ عاما منذ ان انتصرت الثورة الكوبية واطاحت بنظام العميل باتيستا .

واعلن ذلك فى الاحتفال الذي جرى فى دار الحكومة الارجنتينية ، يوم الاثنين الماضي (٢٨ـ٥) ، وتعانق الدكتور كمبورا رئيس الارجنتين الجديد مع رئيس جمهورية كوبا دورتيكوس .

ومن الجدير بالذكر ان دولا كالارجنتين فى اميركا اللاتينية كانت قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع كوبا بأمر من الولايات المتحدة الاميركية لمحاصرة الثورة الكوبية وعزلها عن اميركا اللاتينية ، وهكذا نرى ان الطوق الذي فرضته اميركا على كوبا أخذ يتفكك وتهتز الارض تحت اقدام الولايات المتحدة فى القارة اللاتينية . وموجة العداء العارمة ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

فى سطور

● ايسلندا ـ وصل الرئيسان الاميركي والفرنسي الى هنا اول أمس ، لعقد اجتماع قمة فيما بينهما ، ويقوم الرئيس الاميركي بلقائه هذا كجزء من برنامجه «عام اوروبا» للتفاهم والصداقة مع فرنسا . هذا وسيبحث الرئيس الفرنسي مع زميله الاميركي أزمة الدولار وانخفاض سعره الجديد وارتفاع سعر الذهب وتأثير ذلك على اوروبا . وسيبحث رئيس ايسلندا موضوع الخلاف بين بلاده وبريطانيا حول صيد الاسماك .

● القاهرة ـ بعد عودة وزير الخارجية المصرية الدكتور محمد حسن الزيات من زيارته فى موسكو ، غادر القاهرة امس متوجها الى نيويورك لحضور اجتماع مجلس الامن لبحث تقرير فالدهايم حول الشرق الاوسط ، وقد عرج فى طريقه على روما ولندن لاجراء مباحثات مع المسؤولين فى البلدين فى اطار التحرك السياسي المصري حول أزمة الشرق الاوسط .

● صنعاء ـ قتل مجهولون فى مدينة تعز فى اليمن الشمالي الرجل الثاني فى دولة اليمن الشمالية ، عند خروجه من بيته يوم اول امس ، وهو الشيخ علي محمد عثمان ، وقتل معه السائق الذي يقود سيارته . وجاء هذا النبأ فى اعقاب نشوب حوادث دامية وقعت على بعد ١٦٠ كم من مدينة تعز الى الشرق راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى.





الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اللجنة المركزية

تنعى بمزيد الاسف موت

الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

من قدامى الحزب ، قائد نقابي مرموق وشيوعي مخلص للطبقة العاملة ولشعبه .

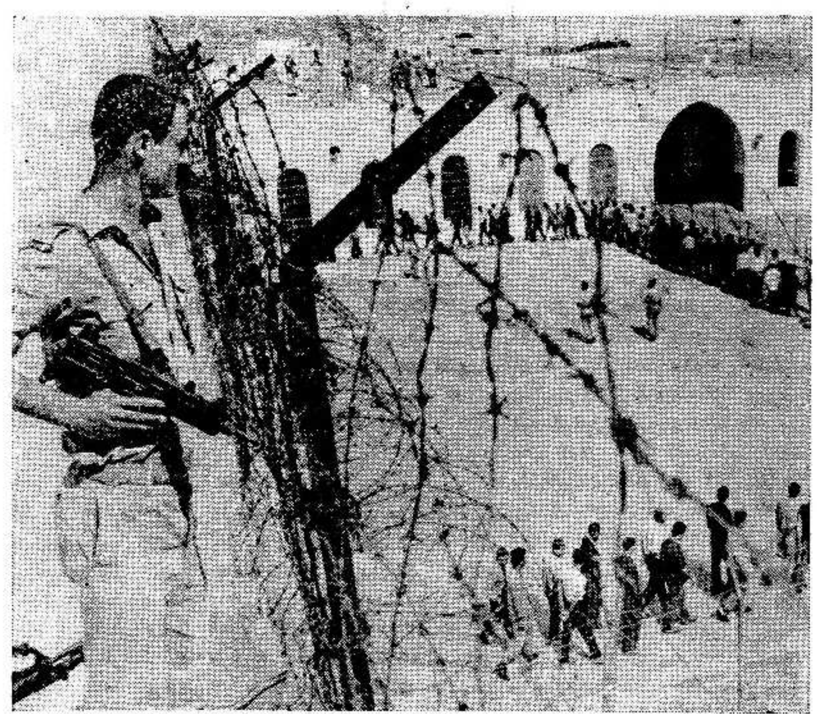
النائب توفيق طوبي في النقاش حول تقرير وزير الخارجية :

التطورات التاريخية والاجتماعية اقوى من العدوان والتفوق العسكري .. والدعم الامبريالي

القى النائب الشيوعي توفيق طوبي خطابا هاما في جلسة الكنيست يوم الاثنين الماضي (٢٨–٥) حول تقرير وزير الخارجية ابا ايبن ، الذي قدم فيه بيانا عن سياسة الحكومة الخارجية .

واستهل النائب طوبي خطابه ، بالتساؤل عما حققته السياسة الاسرائيلية الخارجية من مكاسب خلال ربع قرن على قيام الدولة ؟ وتابع يقول :

اننا نعتقد انه لا يوجد امام وزارة الخارجية الاسرائيلية اسمى من هدف تحقيق سلام حقيقي ، وسلام عادل وثابت بين اسرائيل والدول العربية – سلام يضمن التعايش السلمي معا والتعاون المشترك المثمر ومستقبل زاهر لاسرائيل والدول العربية ، ويحترم الحقوق القومية المشروعة لشعبي البلاد .



لا يتحقق السلام الا بزوال الاحتلال

ولكن الحقيقة المرة لواقعنا تثبت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم تفشل بهذا الواجب الاولي وحسب ، بل انها عملت كذراع لسياسة منعت السلام وفوتت الفرص غير القليلة من اجل تحقيقه .

كانت هناك اسباب وظروف تضافرت في اظهار دولة اسرائيل كعامل جديد في المنطقة ، وصعبت هذه الاسباب والظروف ، على جعل علاقاتها طبيعية مع الجيران بشكل فوري . وبسبب ذلك بالضبط كان على حكومات اسرائيل واجب مضاعف للعمل في اتجاه يساعد على خلق ظروف تؤدي الى خلق قاعدة علاقات طبيعية مع الدول العربية ، في اتجاه يؤدي الى خلق الثقة ، ويقوي التطورات المؤدية الى السلام بدل وضع العراقيل امامها .

ولاجل هذا كان من الضروري الاخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الثاني في البلاد ، هذه الحقوق التي تضررت ، وكان يجب اخذها بعين الاعتبار على اساس نفس المقياس الدولي الذي منح الشرعية لقيام دولة اسرائيل . وكان من الضروري على الاقل ان تبدي اسرائيل تفهما للمجرى التاريخي لتحرر الشعوب العربية القومي والاجتماعي من نير المستغلين والمستبعدين والمضطهدين الاجانب والمحليين والدول الامبريالية وقوى الاقطاع والرجعية . ولكن حكام اسرائيل عملوا في هذين المستويين بشكل مغاير على طول الخط .

فاحدى علامات الطريق المؤلمة في سياسة الحكومة ، كانت سياسة التنكر المتعنتة لحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية والعادلة ، ولحقوق لاجئيه ولحقه كشعب له ارتباط وحقوق في هذه البلاد . ورئيسة الحكومة طورت هذا الموقف حتى وصل بها الامر الى حد ان انكرت مجرد وجود هذا الشعب . وصرح وزير الدفاع في الاسبوع الماضي مرة اخرى ، ان « الصهيونية تتحقق على حساب العرب » . وبموجب هذه الفرضية عملت دائما حكومة اسرائيل . وليس فقط انها لم تاخذ بالحسبان الحقوق القومية للشعب العربي ، بل انها داست هذه الحقوق واكثر من ذلك عملت على تصفيتها . وانطلاقا من هذا الموقف رفضت بشكل مبرمج امكانيات السلام .

ومن ناحية اخرى اقامت حكومة اسرائيل شبكة من التعاون المشترك العام مع الدول الامبريالية الكبرى ضد استقلال وتطور الشعوب العربية ، كمعارضتها لاستقلال الجزائر ، وحرب سيناء سنة ١٩٥٦ في خدمة بريطانيا وفرنسا ضد تاميم قناة السويس ، وتاييدها للقوى الاقطاعية من زمن العصور الوسطى ، في كل بلد عربي ، كالملك عبدالله وامام اليمن .

لقد سار حكام اسرائيل في الطريق قصيرة النظر وضيقة الافق التاريخي واوصلوا الدولة والشعب الى وضع اصبح فيه السلام المنشود بعيدا اكثر من اي وقت مضى ، فاسرائيل اليوم معزولة اكثر من اي وقت مضى في المجال الدولي .

ومضت الان ست سنوات على ذلك « الانتصار العسكري الكبير » في حزيران سنة ١٩٦٧ . ولكن السلام والامن ليس فقط لم يتحققا ، بل ان الاخطار ازدادت .

لقد تمتعت دولة اسرائيل عند قيامها بعلاقات طبيعية مع الدول الكبرى بما في ذلك الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية . ومن لا يبدي اليوم اهتمامه ولا يعبر عن رايه ، بانه في نصف اليوبيل على اقامة الدولة ، هناك قسم كبير من الدول التي صوتت من اجل قيامها واقامت معها علاقات من التعاون المشترك والصداقة ، مثل الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ، هم اليوم لا يقيمون اية علاقات مع اسرائيل ، ومن لا يبدي اهتمامه ولا يعطي رايه عن العلاقات غير الحسنة مع دول اوروبية مختلفة مثل فرنسا ، ومن لا يبدي اهتمامه ولا يعطي رايه عن حقيقة تزايد وتكاثر عدد الدول الافريقية التي تقطع علاقاتها مع دولة اسرائيل ، ومن القرارات الانتقادية والتنديدية التي تتخذ في كل مؤتمرات الدول الافريقية في اديس ابابا ، ومن لا يبدي اهتمامه ولا يعطي رايه تجاه وضع دولة اسرائيل الخطير في الامم المتحدة ، هذه المنظمة التي منحت الحق الشرعي لقيامها ، – ان من لا يبدي رايه ولا يعطي رايه تجاه كل ذلك لابله واعمى تجاه خطورة ما ينتظر في الافق .

معلوم ان لربابنة الحكم في اسرائيل تقدير اخر للوضع . انهم يمتدحون الاحتلالات التي حققوها ، وهم يشيدون « باسرائيل الكبرى » الممتدة من القناة حتى جبل الشيخ ، ومن النهر حتى البحر . ويفخمون قوتها العسكرية الضخمة في اعين الشعب . « هذه القوة التي تفوق قوة جميع الدول العربية سوية » !! وهم يفقدون الثقة العسكرية العمياء بقوة السلاح وبصوفية التفوق الابدي للشعب اليهودي ، وهم يتعززون ويعززون الشعب بضعف وفرقة الشعوب العربية ، وهم يخدرون يقظة الشعب بالتاييد العسكري والاقتصادي والسياسي الكبير الذي تمنحه حكومة الولايات المتحدة ، والتي مكنت من كل هذه المكاسب والتي هي بنظر رئيسة الحكومة مقابل عداء العالم كله .

واستطرد النائب طوبي يقول : هذه السياسة هي سياسة قصيرة النظر ، وتعيش بين الفم واليد ونجحت في استغلال مرحلة وظروف مؤقتة وعابرة من ناحية تاريخية غير انها لن تصمد على مر الايام في وجه تطورات تاريخية واجتماعية اقوى من العدوان ومن التفوق العسكري ومن الدعم الامبريالي ومن احتلال الاراضي ومن الوقائع الناجزة .

وترى الاوساط الحاكمة في كل بديل للعلاقات بين اسرائيل والدول العربية ، وفي كل محاولة وامكانية للوصول الى سلام حقيقي شوكة في اعينها .

فمن هنا المعارضة في تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ومن هنا المعارضة الحالية لكل محاولة مجددة من جانب مجلس الامن لايجاد مخرج من حالة الجمود ومن الازمة ، وانطلاقا من خط افشال كل مجهود لحل سلمي عادل ، عاد ورفض وزير الخارجية في خطابه ، اقتراح السكرتير العام للامم المتحدة فالدهايم الداعي الى الاعتماد على اطار الامم المتحدة لتحقيق السلام ، وبسبب ذلك ايضا ، عداء وزارة الخارجية ومعارضتها لمؤتمر بولونيا من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط .

ان مؤتمر بولونيا كان مجالا لانصار السلام في العالم وفي المنطقة . ومؤتمر بولونيا ابان الطريق لسلام عادل ، سلام يحترم سيادة واستقلال اسرائيل والدول العربية في المنطقة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني – هذه الطريق التي أ دتها الوفود

– البقية على صفحة ٥ ع ٢ –

العربية والوفد الاسرائيلي .

الا ان حكومة اسرائيل جريا على عادتها لم تتحمل اي مجهود منطقي للسلام ، ومن خلال معارضتها في احلال سلام عادل وثابت ، اتخذت موقفا معارضا من مؤتمر بولونيا ، فجندت الصحف ضده وزيفت وثائق المؤتمر وقراراته ، وهذه وصمة عار جديدة على جبين وزارة الخارجية

وسوف يستخلص انصار السلام في اسرائيل النتائج من التصرف المشين هذا .

جميع انصار السلام في العالم كله حيوا وباركوا هذا التطور لتخفيف حدة التوتر الدولي ولتصفية بؤر الحرب الذي من علائمه ، وقف الحرب في الفيتنام ، والانتقال من الحرب الباردة الى تقوية التعايش السلمي والتعاون الاقتصادي المشترك بين الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية من جهة وبين الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية من جهة اخرى . ان هذا التطور هو ثمرة ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية . ان زيارة برجينيف زعيم الاتحاد السوفييتي في المانيا الغربية والاتفاقيات الهامة للتعاون المشترك في المجالين السياسي والاقتصادي التي وقعت بين الدولتين – هي خدمة هامة لتقوية امن اوروبا ولتقدم السلام في العالم كله . وزيارة الزعيم السوفييتي المنتظرة الى الولايات المتحدة تشي آمالا كبيرة حيث انها ستقدم ايضا خدمة لتقوية التعايش السلمي في العالم ، وستقوي التعاون الاقتصادي الدولي المشترك ، وستساعد على

بيان عن الزيارة في جمهورية المانيا الدمقراطية – بقية

الشعب الماشية ماديا وثقافيا والاستمرار في تقوية جمهورية المانيا الدمقراطية . وشرح بالتفصيل السياسة الخارجية البناءة لجمهورية المانيا الدمقراطية في مجال تحقيق نهج السلام الذي وضعه المؤتمر الثامن للحزب والذي يجري العمل بموجبه بمثابرة وبتنسيق تام مع برنامج السلام العظيم الذي وضعه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي .

واكد الرفيق باول فيرنر تضامن حزب الوحدة الاشتراكية الالماني مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاييده المطلقين ، وثمن على وجه الخصوص النضال الشجاع الذي يشنه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد سياسة السلطات الحاكمة في اسرائيل ، والنضال المثابر ضد الاحتلال ومن اجل السلام .

وشرح الرفيق ماير فلنر ما يجري من تطبيق لقرارات المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ونضال الشيوعيين الاسرائيليين دفاعا عن مصالح العمال والفلاحين وكل الشعب العامل ومن اجل حقوق متساوية للاهلين العرب في اسرائيل .

وشرح نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد السياسة الاستعمارية والتوسعية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية واكد على مساعي الحزب من اجل اقامة جبهة متحدة لجميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في اسرائيل .

واعلن وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنه التام مع حزب الوحدة الاشتراكية الالماني ولمن انجازات جمهورية المانيا الدمقراطية في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور . واكد الوفد على واقع انه في جمهورية المانيا الدمقراطية اجتثت الجذور الاجتماعية والسياسية والايديولوجية للفاشية اجتثاثا كاملا وان الشعب يناضل بنجاح من اجل السلام والصداقة بين الشعوب وضد العنصرية .

ويرحب الوفدان بالنجاحات التي حققها النضال من اجل السلام والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . ويؤكدان تاييدهما التام لبرنامج السلام الذي وضعه الحزب الشيوعي السوفييتي . واغتباطهما بالنجاحات التي تحققت في تطبيق مبادىء التعايش السلمي للعلاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة .

ويسر الحزبين ان يعلنا انه نتيجة لجهود الدول الاشتراكية المشتركة ، التي تلقى التاييد والموافقة من الشعوب ، يجري الانتقال في اوروبا من حالة « الحرب الباردة » الى تخفيف التوتر ، وانهما يجندان تجنيدا كاملا الاتفاقيات التي عقدت في اوروبا بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية المانيا الاتحادية ، وبين جمهورية بولونيا الشعبية وجمهورية المانيا الاتحادية ، واتفاقية الدول الكبرى الاربعة حول برلين الغربية ، والاتفاق على أسس العلاقات بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانيا الاتحادية ، واهمية هذه الاتفاقيات في الساعي لضمان السلام في القارة الاوروبية .

وان ممثلي حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يعبران عن قلقهما الشديد ازاء الحالة الخطرة في الشرق الاوسط ، فان حكام اسرائيل ، الذين يعرقلون بكل الوسائل تحقيق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، فان حكام اسرائيل ، الذين يعرقلون بكل الوسائل تحقيق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ويرفضون التقيد بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢–١١–١٩٦٧ يقاومون كل المساعي المتجهة نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع ، حكام اسرائيل هؤلاء يزيدون من تفاقم الوضع .

وسياستهم العدوانية والتوسعية ، المتعارضة بشدة مع المصالح الحيوية لجميع شعوب الشرق الاوسط بما في ذلك شعب اسرائيل ، تشير جنبا الى جنب مع تشديد الاضطهاد الواقع على الاهلين العرب في المناطق المحتلة ومع عمليات الارهاب الموجهة ضد الدول العربية المجاورة .

وممثلو حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدمغون ويشجبون السياسة العدوانية في اسرائيل والمؤيدة من الدوائر الامبريالية والاستعمارية الجديدة والصهيونية في العالم وخصوصا الامبريالية في الولايات المتحدة الامريكية سياسيا وعسكريا وماليا . لهذا تسعى هذه الدوائر الى المحافظة على بؤرة الحرب في الشرق الاوسط وعلى ازدياد اشتعالها .

وحزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالبان بتسوية النزاع في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن المعروف . والحزبان مقتنعان بان السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط يتحقق فقط حين تنسحب جميع القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، سوف يستمران في العمل بنشاط على تصفية اثار العدوان الاسرائيلي ومن اجل احترام الحقوق المشروعة لجميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط بما في ذلك شعبي فلسطين واسرائيل .

ويؤكد الحزبان على الاهمية الكبيرة للنصر الذي حققه شعب الفيتنام البطل ويرحبان بتوقيع اتفاقية انهاء الحرب واعادة السلام الى الفيتنام . ويطالبان بتنفيذ اتفاقية باريس تنفيذا مثابرا ويؤكدان على تضامنهما مع الجهود لتحقيق سلام ثابت قائم على الاحترام التام لسيادة شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

ويعلن حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي تضامنهما مع شعوب افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية المناضلة من اجل الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي ضد الامبريالية والاستعمار الجديد . وسيستمران في تاييد هذا النضال بكل ما لديهما من قوة .

ويشارك حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي الراي ان الاستراتيجية والتكتيك ، اللذين وضعهما المؤتمر العالمي للاحزاب الشيوعية والعمالية سنة ١٩٦٩ سوية وبالاتفاق قد ادت الى تعاظم نفوذ الاشتراكية والى توطيد مراكز القوى الثورية . ويؤكدان عزمهما على الاستمرار في العمل النشيط من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية ونضالها المشترك على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية ، ومن اجل ترسيخ التعاون مع الحزب الشيوعي السوفييتي ، ويرحبان بالمؤتمر العالمي لجميع قوى السلام الذي سيعقد في خريف سنة ١٩٧٣ في موسكو ويؤيدانه ويعتبرانه معلما هاما في النضال من اجل السلام والامن الدولي وتخفيف حدة التوتر ومن اجل وحدة جميع القوى المعادية للاستعمار .

هذا وجرت المباحثات بين وفدي حزب الوحدة الاشتراكية الالماني والحزب الشيوعي الاسرائيلي في جو مفعم بالصداقة والاخوة .

ووفدا الحزبين أكدا رضاهما عن نتائج المباحثات ما بينهما واتفاقهما التام على جميع القضايا التي أثيرت . وفي المستقبل ايضا سيبذل الحزبان كل جهودهما من اجل المزيد من توطيد وتعميق العلاقات الرفاقية ما بينهما .

دافيد حنين :

مرحلة جديدة في العلاقات مع الاتحاد العالمي للنقابات

سبق ونشرت « الاتحاد » نبأ عن محادثات تمت في بداية الشهر الماضي ، أيار ، في براغ بين سكرتارية اتحاد النقابات العالمي ووفد عن مكتب الاتصال لنشيطي النقابات في اسرائيل . وقد تالف الوفد الاسرائيلي من الرفاق دافيد حنين ، سليم القاسم ، ابراهام لفنبراون وتوفيق زياد . وفي أعقاب عودة الوفد أجرى الرفيق يهودا اونغر رئيس تحرير الشقيقة «زو هديرخ» المقابلة التالية مع الرفيق دافيد حنين ، رئيس الوفد ، والذي يشغل ايضا منصب رئيس مكتب الاتصال الاسرائيلي ، والتي نشرتها الشقيقة « زو هديرخ » في الثالث والعشرين من ايار الماضي .

***

س : ما هي اهمية المحادثات التي أجراها وفد مكتب الاتصال ؟

ج : كما هو معلوم كانت الهستدروت في الماضي عضوا في الاتحاد العالمي للنقابات المهنية ، الذي تأسس في نهاية الحرب العالمية الثانية . لقد قررت قيادة الهستدروت ترك الاتحاد في اعقاب النشاط الانقسامي لقادة بعض النقابات المهنية – خاصة من الولايات المتحدة – النشاط الذي ارتبط في حينه بالحرب الباردة ، التي شنت ضد منظمات وطنية دمقراطية .

لقد ناضلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من اجل عودة الهستدروت الى الاتحاد . وفي السنوات الاخيرة – خاصة مع اتساع الاتجاه نحو عمل مشترك بين النقابات المهنية غير المنظمة في الاتحاد وبين تلك المنظمة فيه – ناضلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت من اجل ان تؤيد الهستدروت في المجال الدولي العمل المشترك بين النقابات الحرة (التي هي عضو فيها) وبين الاتحاد العالمي للنقابات المهنية .

وتنبغي الاشارة الى انه على الرغم من اعمال التخريب التي يقوم بها جورج ميني ، زعيم النقابات المهنية في الولايات المتحدة ، فقد تمت اتصالات بين المنظمتين العالميتين . والسبب الرئيسي لذلك هو العمل المشترك الاخذ بالازدياد والاتساع بين النقابات التي يقف في قيادتها الشيوعيون وبين تلك التي يقف في قيادتها الاشتراكيون او غيرهم في بلدان راسمالية مختلفة . مثلا : فرنسا وايطاليا .

لقد اتسعت مهمة الاتحاد العالمي للنقابات في أعقاب الزيادة في عدد المنظمات القطرية المنظمة فيه ، وفي اعقاب اشتداد النضال الطبقي في البلدان الرأسمالية ونشوء نقابات مهنية في بلدان آسيوية وافريقية عديدة ، تحررت من نير الكولونيالية . والبرهان على ذلك يمكن رؤيته في الاضرابات المتعاظمة في البلدان الراسمالية ، حيث اشترك فيها في النصف الاول من عام ١٩٧٢ ٣٦ مليون عامل فقط . وكما هو معلوم ، جرت اضرابات اشترك فيها الملايين في ايطاليا ، فرنسا ، اليابان ، الولايات المتحدة ، بريطانيا وغيرها . ان الاتحاد يشكل عاملا موحدا للعاملين في كفاحهم ، ويحبذ التضامن مع كفاحات العاملين في شتى البلدان .

ان المؤتمر الثامن لاتحاد النقابات العالمي ، الذي سيعقد في ١٥ تشرين اول المقبل في مدينة فارنا ، في بلغاريا سيبرز ، بدون شك ، هذه المكاسب ، واتساع صفوفه والمهمة الكبرى التي يقوم بها الاتحاد في كفاح عمال العالم من اجل التقدم والسلام .

ان سياسة قادة الهستدروت تتعارض والتطورات المشار اليها اعلاه في الحركة النقابية العالمية . ان الهستدروت ، بدلا من ان تقوم بمهمتها في الدفاع عن مصالح العاملين وحرية النضال النقابي وفي الكفاح من اجل السلام ، تشكل اداة لخدمة سياسة الحكومة ومصالح أصحاب العمل . ومن هنا ايضا طابع السياسة الخارجية لقيادة الهستدروت ، التي تقف الى جانب أولئك ، الذين يكدسون العراقيل في طريق وحدة الحركة النقابية في العالم .

ان مصلحة عمال اسرائيل – كما هي مصلحة عمال العالم كله – هي في وحدة الحركة العالمية ، الوحدة التي تخدم كفاح الطبقة العاملة . ان كل مكسب يفوز به كفاح العاملين في هذا البلد الراسمالي او ذاك يساعد كفاح الطبقة العاملة في البلدان الاخرى ، وبضمنها اسرائيل . من ناحية ثانية ، فان اوضاع العمال في البلدان الاشتراكية وتقدمهم في بناء الاشتراكية يشكلان برهانا للعاملين في بلدان رأس المال على الامكانيات المتاحة للعاملين ، الذين تخلصوا من نظام الاستغلال .

ان لعمال اسرائيل – كما هو لعمال العالم كله – مصلحة هامة في منع التوتر الدولي وتصفية اخطار حرب عالمية جديدة . ان لاتساع وحدة الطبقة العاملة العالمية دورا كبيرا في النضال لصيانة السلام في العالم .

س : كيف كان موقف قادة الاتحاد ، الذين التقيتم بهم ، من كفاح عاملي اسرائيل ؟

ج : لقد استمعوا باهتمام بالغ الى وضع العاملين ، والاشكال والطرق المختلفة التي يلجأ اليها عاملو بلادنا دفاعا عن مستوى حياتهم ، وضد نتائج سياسة الحرب ، التي تجد تعبيرا عنها في التضخم المالي المتفاقم ، هبوط الاجرة الحقيقية والغلاء المستفحل ، وضد الهجوم على حق الاضراب بواسطة قوانين مختلفة ومحاكم العمل . وكما ذكر البيان المشترك ، الذي صدر في اعقاب المحادثات ، فقد عبر البيان عن التضامن مع هذه الكفاحات .

س : ما هو الجديد الذي تستطيع ان تبرزه في العلاقات بين مكتب الاتصال الاسرائيلي وبين الاتحاد ، في أعقاب المحادثات التي أجريتموها في براغ ؟

ج : ان لقاءنا المذكور ، الذي جاء استمرارا لاتصالات تمت خلال سنوات بيننا وبين الاتحاد العالمي ، هذا اللقاء يشكل مرحلة جديدة .

لقد جاء في البيان الذي صدر عن المحادثات تعبير عن التضامن مع كفاحنا . فقد ذكر البيان : « يرى الطرفان ضرورة ان تبدأ حركة النقابات العالمية ، وخاصة الاتحاد ، تضامنا مع كفاح عمال اسرائيل ، وان تؤيد الجهود التي تبذلها الكتلة الشيوعية في الهستدروت – « ركع » من أجل تحسين ظروف العمل وظروف حياة عمال اسرائيل ، ضد التمييز وضد سياسة الحرب والتوسع التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن أجل سلام عادل وثابت » .

ان المحادثات الراهنة تشكل مرحلة جديدة في اتجاه توسيع العلاقات بين الاتحاد وبين عمال اسرائيل والقوى التقدمية في داخل الهستدروت وذلك بوساطة مكتب الاتصال .

لا شك ان هذا سيخدم النضال في داخل الهستدروت من أجل سياسة جديدة تخدم باخلاص المصالح اليومية لعاملي اسرائيل والكفاح من اجل الحريات الدمقراطية ، والمساواة للعامل العربي ، ضد الغبن اللاحق بالعاملين ابناء الطوائف الشرقية ، ضد اضطهاد عمال المناطق المحتلة واستغلالهم ، ضد الاحتلال ومن أجل سلام عادل ووطيد يتلاءم ومصالح كل الدول والشعوب في المنطقة ، وبضمنها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

س : ما هي نشاطات مكتب الاتصال في أعقاب هذا اللقاء الهام ؟

ج – اننا سنوسع الشرح حول نشاطات الاتحاد العالمي للنقابات المهنية وسنعمل على توسيع نشاط مكتب الاتصال في البلاد .

كما هو معلوم ، زار وفد من لجنة الاتصال ، من مدة ليست بعيدة ، الاتحاد السوفييتي . سيعمل مكتب الاتصال على ارسال وفود عمالية من اسرائيل الى بلدان اشتراكية اخرى للتعرف على حياة العاملين في تلك البلاد ، حتى ينقلوا الامر الى العاملين في اسرائيل .

اضف الى ذلك ، فان لمكتب الاتصال علاقات مع منظمات نقابية قطرية في البلدان الاشتراكية وكذلك في البلدان الراسمالية . سيعمل مكتب الاتصال على توسيع هذه الصلات . وسينقل اليهم الحقيقة عن كفاح عاملي اسرائيل ويعمل على تجنيد التضامن مع هذا الكفاح .

اقتصاد الاتحاد السوفياتي ومكانته في الانتاج العالمي

٧٪ من سكان العالم وينتجون ٢٠٪ من الحليب في العالم .. « كل متر خامس من أمتار الاقمشة مصنوع في المعامل السوفييتية ..

بقلم : روديون باتشين

موسكو – وكالة نوفوستي – انظروا الى خريطة العالم . فالاتحاد السوفييتي هو أكبر الدول من حيث مساحة اراضيه وهو يشغل سدس مساحة اراضي العالم . يقطنه مئتان وخمسون مليون شخص ، أي ما يشكل ١\١٤ من عدد سكان الكرة الارضية كلها .

وبطون ارض البلاد السوفييتية غنية جدا . ويشغل الاتحاد السوفييتي احد الاماكن الاولى في العالم من حيث الاحتياطات المكشوفة للفحم والبترول والغاز وفلزات الحديد والمانغانيز والمعادن غير الحديدية والمعادن الثمينة وغيرها من الثروات الطبيعية الاخرى التي تؤلف قاعدة الوقود والطاقة والمعادن الخامات لتطوير الاقتصاد وزيادة مستوى معيشة الشعب على اساسها .

وتبلغ حصة الاتحاد السوفييتي من مساحات الاراضي التي يمكن الكشف فيها عن مصادر البترول والغاز ، تبلغ مقدار الخمس . ويدل على ذلك الكشف عن الاحتياطيات الغنية جدا من البترول والغاز في سيبيريا الغربية وكازاخستان وتركمانيا وجمهورية كومي ذات الحكم الذاتي وفي المناطق الاخرى .

وتتطور في الاتحاد السوفييتي بسرعة الصناعة ، وهي اساس جبروت البلاد الاقتصادي ورفاهية شعبها . وتنتج الصناعة السوفييتية ما يقرب من خمس الانتاج الصناعي العالمي . ولنذكر لكم ان حصة البلاد السوفييتية لم تكن تؤلف منذ نصف قرن اي في سنة ١٩٢٢ ، سوى واحد بالمئة تقريبا من مجموع الانتاج الصناعي العالمي .

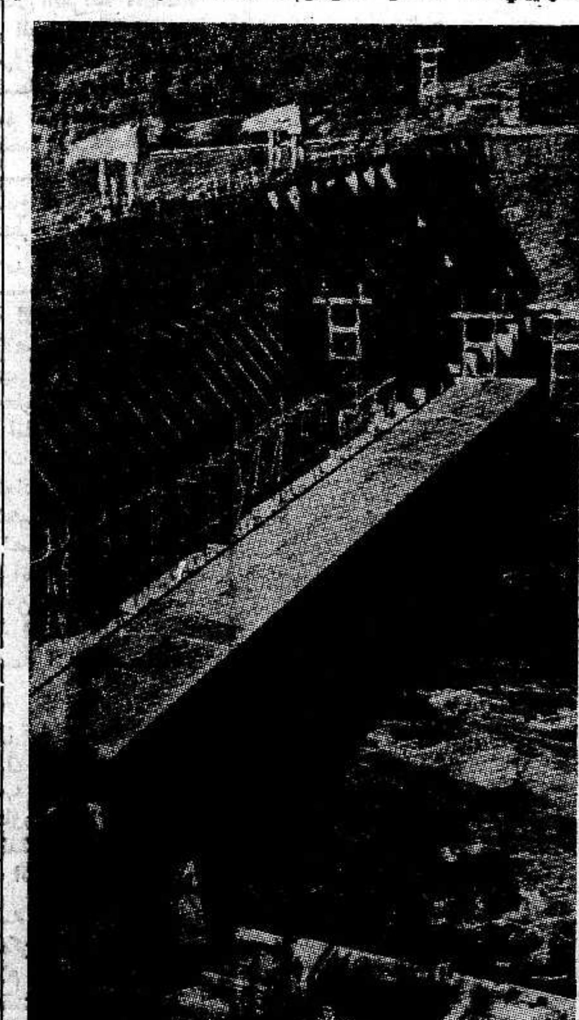
وفي الوقت الحاضر ينتج الاتحاد السوفييتي :

ما يقرب من سدس البترول الذي ينتجه العالم ، وما يقرب من ربع كميات الفحم في العالم ، وما يقرب من ثلث كميات فلزات الحديد ، وثلث كميات الاخشاب .

ويصهر عمال صناعة التعدين في الاتحاد السوفييتي كل سنة اكثر من خمس كمية الفولاذ والحديد الصب التي ينتجها العالم كله .

ومن المعروف ان المعادن هي احدى قواعد الاقتصاد المعاصر كله . ولنذكر لكم كيف انخفض الفرق بين الولايات المتحدة الامريكية وبين الاتحاد السوفييتي في انتاج الفولاذ خلال النصف قرن المنصرم .. في سنة ١٩٢٢ صهرنا من الفولاذ ما يقل بمقدار ١١٢ مرة عما صهرته الولايات المتحدة الامريكية ، وفي سنة ١٩٣٠ – ما يقل بسبع مرات ، وفي سنة ١٩٥٠ – ما يقل ٣٫٣ مرة ، وفي سنة ١٩٦٠ – ما يقل ١٫٤ مرة . وفي السنة الاولى من الخطة الخماسية التاسعة (سنوات ١٩٧١ – ١٩٧٥) صهر الاتحاد السوفييتي من الفولاذ كمية اكبر بكثير من الفولاذ الذي صهرته الولايات المتحدة الامريكية ، وهي الدولة الرئيسية في العالم الراسمالي .

– البقية على صفحة ٣ عمود ٢ –



قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي منح بعض المصممين وبناة المحطة الكهرومائية العملاقة كراسنويارسك بشكل استثنائي جائزة لينين لعام ١٩٧٣ لقاء عملهم المتفاني وخدماتهم الكبيرة في انشاء هذه المحطة على نهر ينيسي في شرقي سيبيريا وهؤلاء هم : بوتشكين وبيلياكوف وكوزمينسكي وليسكوف ورومانوف وخليبنيكوف .

والمعروف أن هذه المحطة هي حدث بارز في عالم توليد الطاقة وهي اكبر محطة كهرومائية في العالم اذ تبلغ طاقتها ٦ ملايين كيلوواط وتعمل فيها مولدات توربينية قوة كل منها ٥٠٠ ألف كيلوواط . وتقدم هذه المحطة ارخص طاقة كهربائية في بلادنا .. وستغطي نفقاتها خلال عامين من العمل فقط .

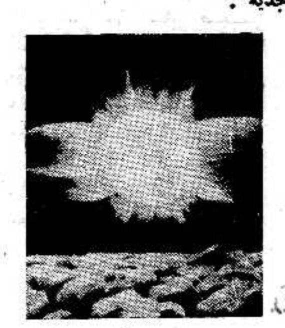
عطارد

علم الفلك لي وللاء

مسلسل اعداد علي عاشور

كان الرومانيون في الايام القديمة يعتقدون ان حياتهم هي بايدي عدد من الالهة ، وان « جوبيتر » (المشتري) هو أب وحاكم كل الآلهة وان زوجته هي الالهة « جونو » . و « صن » (شمس) هو ابنهما وكان يسمى « فوبس » او « ابولو » . و « فينوس » (الزهرة) ، ابنة « جوبيتر » و « جونو » ، هي الهة الجمال . ورسول الآلهة هو المرح « ميركري » (عطارد) الذي كان الرومانيون يصورونه باجنحة على قدميه .

لقد كف الناس ، منذ زمن طويل ، عن الاعتقاد بهذه الالهة ، ولكن أسماءها لا تزال موجودة في الكتب التي تتحدث عن مواضيع جديدة ، ويلفظها البروفسوريون الكهول بكل جدية .



الشمس تبدو من كوكب عطارد ومثل قرص ضخم مشتعل

فكيف حدث هذا ؟ ذلك لان القدامى اطلقوا على الاجسام السماوية اسماء آلهتهم . ان « جوبيتر » و « فينوس » و « ميركري » هي في السماء اليوم . حتى الآلهة والالاهات « الهلة » ، من الدرجة الثانية لم تنس . فالفلكيون أطلقوا أسماءها على الكواكب والكويكبات التي اكتشفت حديثا .

في الايام القديمة كانت دراسة النجوم السماوية مرتبطة بعلم كاذب هو علم التنجيم . وكان المنجمون يقولون : في اللحظة التي يولد فيها الطفل يجب تسجيل موقع النجوم السماوية في السماء ـ فمواقعها بالنسبة لبعضها البعض تؤثر على حظ الانسان » . وكان المنجمون يتنبأون عن خلقه وكل مستقبله من هذه المواقع .

مثلا : اذا ولد الطفل تحت اشارة « ميركري » (عطارد) ، أي عندما يكون « ميركري » في وضع معين في السماء فانه ، حسب قول المنجمين ، سيكون تاجرا ، ذلك لان « ميركري » هو راعي التجارة . والناس الذين يولدون « تحت اشارة « مارس » (المريخ) » سيصبحون جنودا يتميز خلقهم بالقسوة والتعطش للدماء . وذلك فقط بسبب ان « مارس » هو اله الحرب .

لقد استمر علم التنجيم الكاذب مدة طويلة من الزمن . فقبل ما لا يزيد عن مئتي سنة كان المنجمون لا يزالون يقومون بالنبوءات للملوك والامراء والارستقراطيين الآخرين ، وحتى هذا اليوم يوجد بعض الناس الجهلة الذين يؤمنون بالمحتالين الذين يدعون بانهم يستطيعون التكهن بالمستقبل .

لماذا منح كوكب « ميركسري » (عطارد) شرف التسمية باسم رسول الآلهة السريع ؟

انه اقرب كوكب الى الشمس ، ويقوم بدورة سريعة جدا حول ذلك الجسم ـ وتستغرق الرحلة ٨٨ ساعة من ساعات ايامنا . ان مدار « عطارد » هو اقصر كثيرا من مدار الارض ويتحرك بشكل أسرع .

لذلك فان سنة « عطارد » هي أقل من ربع السنة الارضية . ولهذا سمى الرومانيون هذا الكوكب « ميركري » (عطارد) ـ بسبب سرعته ـ وكان الكوكب الصغير يسمى باسم « العداء السماوي » .

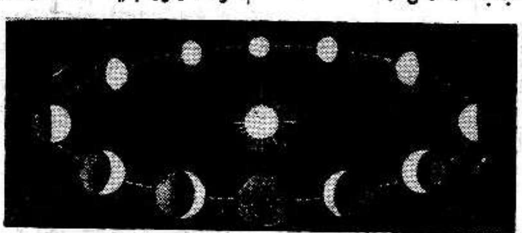
ان « عطارد » هو كوكب صغير جدا ، لا يزيد قطره عن ٥ آلاف كيلومتر . وحجمه هو واحد على عشرين من حجم الارض . أي ان عشرين كوكبا كعطارد يمكن ان تكون ارضا واحدة . ان الجاذبية على عطارد تساوي ربع الجاذبية على الارض ، أي ان الانسان الذي يزن ٦٠ كيلوغراما على الارض سيزن على « عطارد » ١٥ كيلوغراما فقط .

ودلت عمليات الرصد ان «عطارد» له جانب يواجه دائما الشمس ، أي مثل القمر الذي له جانب يواجه دائما الارض .

اننا نعرف الان كيف ستكون الارض لو انها كانت في ذلك الوضع . ولكن الحالة في عطارد هي سيئة . انه اقرب كثيرا الى الشمس ، والجانب الذي تضيئه الشمس يحصل على حرارة تزيد سبع مرات عما تحصل عليه الارض .

ان الحرارة في الجانب (أي الوجه) الذي تضيئه الشمس في عطارد عاليةوتبلغ ٤٠٠ درجة سنتغراد فوق الصفر . وفي مثل هذه الحرارة يذوب الرصاص والقصدير . ولو كانت هنالك جبال من الرصاص والقصدير في عطارد لتحولت الى محيطات من المعدن المصهور .

ان أشد الايام حرارة في أكثر أجزاء عالمنا حرارة ، باردةبشكل رائع بالنسبة لحرارة عطارد الفظيعة في جانبه الشمس .

طرف عطارد او الزهرة كما تبدو من الارض

وجانب عطارد الآخر ، وهو الجانب الذي لا يرى الشمس ، بارد بشكل فظيع فحرارته تقارب درجة حرارة الفضاء الخارجي . ويقدر العلماء ان درجة الحرارة في جانب عطارد البارد هي حوالي ٢٠٠ درجة سنتغراد تحت الصفر . ولو كان هنالك أي ماء في عطارد لجعلته حرارة الجانب المشمس يتبخر ولحملت الرياح القوية البخار الى الجانب البارد وحولته الى جليد .

مهما يكن ، فان من المستبعد ان يكون هنالك ماء في عطارد ، لان الماء لا يمكن ان يتكون في مثل هذه الحرارة العالية .

واضح ان عطارد ليس له جو . وبالطبع في مثل هذه الظروف لا يمكن ان تكون حياة على ذلك الكوكب .

وليست لعطارد اقمار .

ويظهر الكوكب بأوجه مثل قمرنا ولكن يمكن رؤيتها فقط بواسطة التلسكوب .

وعندما تكون الارض وعطارد في نفس الجانب من الشمس ، فان جانبه غير المضاء يكون في اتجاهنا ولا يمكن ان نراه (انظر الصورة) . يمكن رؤية عطارد بكامله عندما يكون هو والارض في جانبي الشمس المقابلين ، مهما يكن فانه في ذلك الوقت يكون بعيدا عنا . وأحسن منظر يمكن ان نحصل عليه لعطارد عندما يكون في ربعه الاول او الاخير ، أي عندما يكون الى يمين او يسار الارض . ان من الصعب ، عموما ، ملاحظة عطارد لانه قريب من الشمس ، ولان اشعة الشمس تخفيه .

النائب الشيوعي توفيق طوبي يحتج على سياسة هدم البيوت في القرى العربية

ويطالب بتوسيع مسطح العمار وتقديم المساعدات للاهلين العرب

القدس ـ ألقى النائب الشيوعي توفيق طوبي خطابا في جلسة الكنيست بتاريخ (٥/٢١) التي استمعت الى بيان حول قانون التنظيم والبناء ، قدمه وزير الداخلية .

في الكنيست

واستهل خطابه بمطالبة الوزارة بالاسراع وعدم المماطلة في اتخاذ الاجراءات لتسهيل عملية البناء ، حيث ان اعمال الوزارة وسياستها القائمة لا تضع العراقيل وحسب ، انما تؤدي الى امور اخرى .

وقال توفيق طوبي : لا يمكن بحث قضية البناء والتنظيم بدون ان نثير هنا صرخة الاهلين العرب ضد سياسة الحكومة تجاه القرى العربية فيما يتعلق بمشكلة البناء والتنظيم . فقضايا البناء في القرى العربية صعبة ومؤلمة . ولا يمكن الطعن بالبناء غير المرخص ـ وهذا ما نقوله دائما ـ بدون ان نرى مسؤولية السلطة عن هذا الوضع في المناطق العربية . ليس سرا ان المدن والقرى العربية وخاصة الناصرة وشفاعمرو تعاني من ازدحام كبير في السكن اعلى منه في اي مكان في الدولة . وليس سرا ان مسطح البناء في القرى العربية ضيق ومقاص ، على الرغم من اتساعه الضئيل خلال ٢٥ سنة ، الا ان ذلك لم يف بحاجة السكان الذين يتزايد عددهم وتزداد حاجاتهم لدور سكن . ولا يمكن تجاهل المصاعب الكثيرة التي تواجه المواطن العربي في الحصول على رخص البناء وفي التوجه البيروقراطي الذي لا يثير المصاعب فحسب وانما ينم ايضا عن التمييز الذي يميز عمل ونشاط لجان التنظيم والبناء اللوائية ولا يمكن تجاهل انعدام وجود الخرائط الهيكلية ، على الرغم من بيانات وتقارير وزير الداخلية السنوية عن اصدار الخرائط الهيكلية في البلاد باعداد كبيرة ، فنسبة اصدار الخرائط الهيكلية للقرى العربية هي صفر . ولا يمكن تجاهل انعدام المساعدة والتمويل الحكومي للبناء في القرى العربية . فالمواطنون العرب هم الذين يسددون تكاليف البناء من ثمرة كدهم وعملهم ومن عرق جبينهم وبدون اية مساعدة حكومية .

واعلن النائب توفيق طوبي انه لا يمكن حل مشكلة البناء غير المرخص عن طريق الاعمال الهمجية مثل هدم البيوت : ويقدم الاهلون العرب على البناء غير المرخص بعد ان بذلوا كل ما باستطاعتهم من اجل الحصول على رخصة بناء قانونية .

فالمشكلة لن تحل عن طريق هدم البيوت ، كهدم بيت العامل محمود عبد المنعم من كفركنا قبل اسبوع ، الذي اضطر الى بنائه على قطعة ارض من نصف دونم لا يملك سواها ، بعد ان تعذر عليه الحصول على رخصة ، وبعد ان وعده المجلس المحلي بالحصول على رخصة ، بالتاكيد ، ولم يتم ذلك . ولا يمكن حل المشكلة ايضا عن طريق هدم البيوت في قرية دير حنا ومجد الكروم وعرب العرامشة وفي غيرها من القرى الذي تنفذه السلطات بين الحين والاخر .

وهتف النائب توفيق طوبي في وجه وزير الداخلية قائلا : باي حق أدبي ـ واقول ذلك كاحتجاج وعن ألم ـ تطلب وزارة الداخلية هدم بيت تأوي اليه عائلة عامل او فلاح ، وذلك بحجة عدم الترخيص ، بينما يجري بناء دور وقصور وناطحات سحاب في القدس بدون رخص ؟ انكم تتجرأون على دوس احاسيس الفقراء المعدمين عديمي القدرات والامكانيات ولا من يساعدهم ، دون ان تضمنوا لهم وتوفروا لهم الامكانيات ليعيشوا حياة انسانية اننا نحتج ونشجب هذا التمييز تجاهالقرى والمدن العربية !.

وحيث يمر شارع بجانب قرية عربية تأمرون السكان العرب بالبناء بعيدا عن هذا الشارع مئة متر . فاين يوجد مثل هذا في المستوطنات اليهودية ؟ لن يستطيع أي رد او جواب من وزير الداخلية ان يبرر او يفسر لماذا يجب في قريةمجد الكروم ان يتنازل المواطنون عن مئة متر في حين لا تتوفر الارض البديلة ، او لا يمكن البناء عليها لانها لا تبعد مسافةمئة متر عن الشارع الرئيسي؟ اما في هرتسليا وفي رعنانا وفي رمات ابيب وفي عكا وفي ضواحي حيفا فهناك مسموح . لا لن يكون أي تفسير مقنع بانه لا يوجد هنا سياسة تمييز وهضم حقوق .

هناك من يقول : ومع كل ذلك يوجد بناء في القرى العربية وهذا يكفي . فماذا تريدون ؟ خلال ٢٥ سنة ازداد عدد السكان العرب اكثر من الضعف وهل يمكن ان يستمروا بالسكن في الظروف القديمة ؟انهم يبنون وهذا شيء طبيعي . ولكن كان بالامكان ان يكون البناء اوسع وملبيا اكثر للحاجات الضرورية ، بدون « طلوع الروح » وبدون هذه المصاعب الجمة، وبدون هذه المرارة والشعور بالغبن ، لو ان هنالك سياسة اخرى ، وتوجها اخر ، لو وسعتم مسطحات البناء وخصصتم ايضا الاراضي للبناء من الاراضي التي سلبت من السكان ، ولو كانت لجان التنظيم والبناء تتصرف بشكل اخر . وقال توفيق طوبي ، انه معروف للجميع تصرف لجان التنظيم والبناء الفظ والاستهانة بالقرى العربية . فقبل بضعة اشهر ادى هذا الوضع الى ان السلطات المحلية في المثلث مثلا ، اضطرت الى ان يقاطع ممثلوها لجان التنظيم والبناء . وفقط بعد محاولات عديدة ومختلف التهديدات اجبرت هذه السلطات على اعادة ممثليها الى الاشتراك فيها .

سوركيس ـ من المراح (مقاطعا): من هدمهم ؟ انا لم اهدمهم .

توفيق طوبي : انت لم تهدمهم ، ولكن كان هناك من هدمهم بعد اصدار الرخص . ويا عضو الكنيست سوركيس ، انت تعلم كيف يدبرون مثل هذه الامور والقضايا . فلا تتظاهر بانك بسيط . او لا تعلم مما يتألمون ؟فهل هذا موضوع احترام شخصي ، او اهانة شخصية ؟ ان هذا الاهمال اثم لمتطلبات هذه القرى وايضا فيما يتعلق بالابنية العامة للمدارس والعيادات الطبية .

سوركيس ـ معراخ : بالنسبة للمدارس هناك صعوبات .

توفيق طوبي : نعم ، انك تعلم ان هناك صعوبات في الحصول على رخص وقطع اراضي لاقامة الابنية للمدارس . فوزير الثقافة والمعارف اجاب هنا بخصوص بناء مدرسة دير حنا انه بعد ثلاث سنوات لم تر لجنة التنظيم والبناء من الصواب ان تصدر رخصة بناء ، وان القرض والمنحة لهذا البناء مجمدان نتيجة لعدم وجود رخصة لبناء مدرسة دير حنا .

وانهى كلمته بالاحتجاج على اصدار الانظمة باللغة العبرية وحسب ، وطالب وزارة الداخلية بان تصدر هذه الانظمة باللغة العربية ايضا لانه لا يمكن شطب وجود السكان العرب وتجاهل وزنهم في الدولة بجرة قلم . لا يمكن السكوت عن استهتار كهذا ومس بالحقوق الاساسية والبدائية ، يجب احترام اللغة العربية وحق السكان العرب باستعمال لغتهم .

وعلى ضوء هذه الانتقادات ، التي تتكرر خلال سنين كثيرة ، فاننا ندعو الحكومة لان تدرك بانه توجد مطالب لا يمكن التملص منها بالخطابات الرنانة وبذكر حقائق قرقائمة ، ولا بتجاهل الصرخة والوجع ، انما يجب رؤية الامور باعين مفتوحة . فليس عن طريق الهدم يمكن ان تحلوا مشكلة البناء غير القانوني ، انما عن طريق توسيع مسطحات البناء في كل القرى وعن طريق تسهيل عملية منح الرخص وتامين اراضي البناء للسكان ، حتى يتمكنوا من بناء بيوتهم حسب التنظيم وبموجب رخصة .

احد البيوت التي هدمت في قرية مجد الكروم ، واهل البيت الى جانب الركام

الكتلة الشيوعية في الكنيست تثير قضايا السكن في القرى العربية

القدس ، لمراسلنا البرلماني :ناقشت الكنيست في ٥/٢١ بيان وزير الاسكان حول عملوزارته . وقد تقدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ،بمقترحات الكتلة الشيوعية لتلخيص النقاش ، وهي كالتالي :

١ ـ تدعو الكنيست الحكومة الى وضع برنامج يستهدف تصفية احياء الفقر في جميع انحاء البلاد حتى نهاية عام ١٩٧٤ ، والى ان تخصص من ميزانيات الدولة القائمة المبالغ اللازمة لتنفيذ البرنامج وان تضمن سكنا انسانيا بالمفتاحية او بالاجرة لسكان احياء الفقر .

٢ ـ تعبر الكنيست عن قلقها من اتساع الفارق الآخذ بالازدياد باستمرار بين الابنية المقترحة للازواج الشبان وبين عدد الازواج الشبان الذين في حاجة الى المساكن وحاجاتهم المتسعة باطراد . ان الكنيست تدعو الحكومة الى وضع برنامج يضمن السكن الانساني للازواج الشبان ، سواء كان ذلك بالاجرة او بالتملك وفق شروط مريحة .

٣ ـ تشير الكنيست بقلق الى الوضع السكني في القرى العربية ، والازدحام الكبير في السكن وانعدام البناء الشعبي والحكومي لتلبية الحاجات الحيوية في السكنى للاهلين العرب . ان الكنيست تدعو الحكومة الى توسيع مسطح البناء في القرى العربية ، وتسهيل اصدار رخص البناء في هذه القرى وضمان المساعدة بالقروض طويلة الامد والمواد وتامين المساكن للعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشبان في القرى العربية.

النائب توفيق طوبي يشرح تحفظات الكتلة الشيوعية من اقتراح تعديل قانون الانتخابات

القدس ـ اثار النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش على اقتراح تعديل قانون الانتخابات ، الذي جرى في الحادي والعشرين من إيار الجاري ، مسالة تنظيم سجل الناخبين في القرى العربية . واقترح النائب طوبي ان يضاف الى البند الثاني من الاقتراح الفقرة التالية :

« ان تحدد منطقه الصندوق وفق الحي او جزء ملحق بالقرية ، وان يشمل جدول الناخبين لمنطقة ذلك الصندوق فقط المواطنين في تلك المنطقة ، وان تكون قائمة الناخبين مرتبة على اساس الالف باء » .

وقال النائب طوبي ان الامر يبدو وكأنه امر طبيعي وانه يتم بهذا الشكل ، الا ان الواقع يختلف عن ذلك . واضاف ان في قرى عربيه عديدة ما زالت قوائم الناخبين مؤلفة على اساس حمائلي ، وليس على اساس السكني في الاحياء او المناطق القريبة من صندوق الانتخابات . ان هذا يجر في اعقابه امكانية الضغط على حمولة معينة ، على عائلة معينة ، اذ ان كل ابناء العائلة او معظمهم مركزون سوية في صندوق واحد ، ويقال لهم : ان الامر سيكون مكشوفا وسيعرف لمن صوتهم . ان مجرد هذا سيشكل ضغطا على حرية الانتخاب .

وقدم مثلا على طريقة تركيب قوائم الناخبين في القرى العربيه ، قرية ام الفحم ، التي يبلغ عدد سكانها ١٥ الف نسمة . وقال انه لا يمكن تركيب القوائم على اساس عائلي ، حمائلي وطالب بتحديد الاحياء والمناطق وبأن تحدد قائمة الناخبين الذين يقترعون في الصندوق وفق الاحياء .

اما التحفظ الثاني فهو متعلق بالبند الثالث . فعلى اساس هذا البند يمكن ان يكون ابن ١٦ سنة سكرتيرا للصندوق . وشرح النائب طوبي تحفظه بقوله « ان مثل هذا الشاب لم يبلغ سن الرشد وليس له حق الانتخاب ، مع انني ادرك ان هناك شبابا في مثل هذا السن واعين ومدركين.

والتحفظ الثالث يتعلق بالبند الذي يتحدث عن كمية المبلغ التي يتوجب على كل قائمه جديده تتقدم للاشتراك في معركة الانتخابات ان تدفعها. فوفق الاقتراح الجديد تقرر ان يكون المبلغ ١٥ الف ليرة بدل ٥ الاف ليره . واعاد النائب طوبي الى الذاكرة حقيقه ان الكتله الشيوعية اعترضت في حينه حتى على المبلغ ٥ الاف ليرة . وقال ان هذا اعتداء على الحريات الديمقراطية وعلى الحقوق المبدئيه لكل مجموعة او حزب او فئة من السكان في الاشتراك في الانتخابات وايصال ممثلين عنها الى الكنيست . واقترح زيادة المبلغ السابق الى ٦ الاف ليرة فقط مع ان الكتلة الشيوعية تعارض مبدئيا مجرد دفع تأمين .

أهالي عرابة يحتجون على هدم بيت الرفيق غازي ياسين .. المجتمعون يتبرعون بمبلغ ٥٥٣٠ ليرة !

عرابة ـ لمراسلنا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في عرابة اجتماعا شعبيا احتجاجا على هدم بيت الرفيق غازي ياسين . وكانت قاعة النادي والساحة المجاورة تغصان بالجماهير من الشيوخ والشباب .

تكلم في الاجتماع كل من الرفيق ابراهيم شمشوم ، وعضو الكنيست الرفيق ابراهام لفنبراون .

وقد ناشد الرفيق ابراهيم شمشوم الجمهور التضامن مع الرفيق غازي ياسين ، وقال ان هدم بيت هذا المواطن هو هدية السلطات لاهالي عرابة قبيل المعارك الانتخابية !!

اما عضو الكنيست ابراهام لفنبراون فأوضح سياسة السلطات في تطويق القرى العربية وعدم تطويرها .

وقد تبرع الجمهور بمبلغ ٥٥٣٠ ليرة مساعدة للرفيق ، ولا تزال حملة التبرعات مستمرة .

وطالب المجتمعون باعطاء الرخص لاهالي عرابة ومن ضمنهم الرفيق غازي ، كما طالبوا بالتعويض حالا لعائلة الرفيق على هدم بيته .

الحقيقة أقوى من القيود !

قال محدثي ولماذا يقيدونكم ؟ فقلت : القيد لا يعمي البصيرة بل يفتح عيون الناس المعذبين على حقيقة الظلم الفادح ولهذا يخاف المقيدون من وصول الحقيقة هذه الى قلوب الناس البسطاء ، فالحقائق « اجسام صلدة » وأقوى من المقيدين ومن قيودهم ! والحقيقة تمدنا بأسمى ما نطمح اليه !

مستقبل اغلى ما في الوجود .. هو الانسان ، ولادراكنا هذا نبقى صامدين ..

ثم يقول صاحبي : ولكن الى متى ستحملون اعباء هذه القيود .. ؟

فأقول لصاحبي : عندما تصبح الحقيقة في متناول الجميع ، وعندما يكتشف المضطهدون انهالم تعد تفيدهم!

فيقول صاحبي : اذن طويلة هذه الحياة ...

فأقول : ولكن الناس سيكتشفون هذه الحقائق ويقومون بالمعجزات عندما يصممون على عمل ما ... وبخبرتهم يتعلمون اشياء واشياء ... فهل عملت شيئا من اجل هذا ... ؟!

محمد ابو اصبع

من نشاطات حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المنطقي لحركة النساء الديمقراطيات في الناصرة اجتماعا يوم الاثنين الموافق ٢١ـ٥ـ٧٣ باشتراك عضوات الحركة في الناصرة ومنطقتها .

وقد استهلت الرفيقة سميرة خوري ، نائبة رئيسة الحركة ، الاجتماع ببيان سياسي شرحت فيه التطورات السياسية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

وتم في الاجتماع تلخيص اعمال الحركة خلال المدة المذكورة واهمها :

● مساهمة عضوات الحركة الفعالة في انجاح احتفالات يوم المرأة العالمي .

● ومساهمتهن في النضال ضد الغلاء ، حيث وزعت العضوات منشورات كثيرة ورفعن الشعارات الاحتجاجية ضده ، وقمن بجمع اكثر من ٧٠٠ من تواقيع النساء على عرائض يستنكرن فيها الغلاء الفاحش .

كذلك وضع في الاجتماع برنامج عمل ليوم الطفل العالمي . فعضوات الحركة ، حسب هذا البرنامج سيزرن دور الحضانة ومراكز رعاية الامومة والطفل ، وسيقدمن اليها الزهور وسيعقدن المحاضرات عن مشاكل الاحداث ، وسيقمن برحلة منطقية بتاريخ ٣ـ٦ الى عين حارود بهذه المناسبة .

ثم اتخذ الاجتماع قرارات منها : استنكار سياسة الحرب والغلاء ، مواصلة التوقيع على العرائض ضد الغلاء ، اقامة اجتماعات في الاحياء والفروع والتجند بكل القوى للقاء المنطقي في عين حارود ، في ٣ حزيران بمناسبة يوم الطفل العالمي، والقيام ببرامج في فروع الحركة منها : فتح النادي في الناصرة ، وتعليم القراءة والكتابة باللغتين العربية والعبرية ، وفتح مقر الحركة يوم الاربعاء من كل اسبوع لارشاد الامهات في الخياطة وتدبير الشؤون المنزلية .

اقتصاد الاتحاد السوفييتي ـ بقية

وتولد المحطات الكهربائية السوفييتية اكثر من سبع كمية الكهرباء التي تنتجها كرتنا الارضية كلها ، وتعطي « معامل الخصب » السوفييتية كل سنة خمس كمية جميع الاسمدة المعدنية في العالم .

فان كل متر خامس من امتار الاقمشة القطنية والصوفية مصنوع في المعامل السوفييتية . فان كل طن عاشر من اطنان السكر في العالم تنتجه المصانع السوفييتية .

وتؤلف منتجات الزراعة وتربية المواشي للاتحاد السوفييتي تسع هذه المنتجات في الانتاج الزراعي العالمي .

ومن الضروري ان نشير الى ان الزراعة السوفييتية تعطي كل سنة من المحاصيل العالمية لاهم المزروعات: من القطن ـ الخمس ، ومن الشعير ـ ما يقرب من الثلث ، ومن البطاطس ـ الثلث ، ومن القمح ـ الثلث أيضا ، ومن الكتان ذي التيلة الطويلة ـ اكثر من الثلثين ، ومن الجودار ـ ما يقرب من النصف .

وتعطي تربية المواشي في الاتحاد السوفييتي كل سنة اكثر من خمس كمية الحليب في العالم كله وأكثر من سبع كمية الصوف المنتج في العالم كله وأكثر من عشر كمية البيض .

وينقل شغيلة السكك الحديدية السوفييتية كل سنة من الشحنات اكثر مما تنقل السكك الحديدية في جميع بلدان العالم معا .

أشار السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي (ليونيد برجنيف) في تقريره « حول الذكرى السنوية الخمسين لانشاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية الى ان « اتحاد جميع شعوب البلاد في الاتحاد السوفييتي وانشاء الدولة الاشتراكية الموحدة المتعددة القوميات قد فتحا الآفاق التي لا مثيل لها للتقدم الاجتماعي والاقتصادي والثقافي في وطننا . ويبدو ان التاريخ نفسه قد أغذ في سيره » .

واذا أخذنا بعين الاعتبار جميع فروع الانتاج المادي نجد ان الاتحاد السوفييتي احتاج لمضاعفة دخله الوطني ، أي حتى بداية الخطة الخماسية الحالية التاسعة ، احتاج الى عشر سنوات (الفترة ما بين سنتي ١٩٦١ و ١٩٧٠) بينما احتاجت الولايات المتحدة الاميركية لزيادة منتجات اقتصادها الصافية مرتين الى مدة عشرين سنة (أي المرحلة كلها بين سنتي ١٩٥١ و ١٩٧٠) . واحتاجت بريطانيا لذلك الى مدة ٣٢ سنة (الفترة ما بين سنتي ١٩٣٩ و ١٩٧٠) ، والمانيا الرأسمالية (جمهورية المانيا الاتحادية) ـ الى خمس عشرة سنة (الفترة ما بين سنتي ١٩٥٦ و ١٩٧٠) .

وعلى أساس الوتائر الكبيرة للتطور التي يضمنها النظام الاقتصادي الاشتراكي ينفذ الاتحاد السوفييتي في الواقع ، كما قال فلاديمير ايليتش لينين ، « الانتقال من أكبر نهضة سياسية في العالم الى اكبر نجاح اقتصادي في العالم » ...

(وكالة « نوفوستي »)

الاتحاد قبل ربع قرن

في اول حزيران ١٩٤٧ صدر العدد الخامس من الاتحاد في سنتها الرابعة (اي قبل ٢٦ عاما بالضبط) ومنه نختار ما يلي :

مولود سعيد

رزق المناضل النقابي السيد سليم القاسم مولودا اسماه « راسم » جعله الله من ابناء السلامة .

قضية فلسطين والوضع العالمي

غزة ـ لمراسل الاتحاد ـ القى الاستاذ اميل حبيبي في قاعة جمعية العمال العربية التابعة لمؤتمر العمال مساء السبت الماضي ، وبدعوة من الجمعية ، محاضرة عن القضية الفلسطينية والوضع العالمي ، شهدها عدد كبير من رجالات غزة ووفود العمال والنوادي والطلاب ، واجاب فيها المحاضر على جميع الاسئلة التي وجهت اليه . وهذه المحاضرة هي السلسلة الثانية من حلقة المحاضرات التي نظمتها الجمعية في غزة .

●

اما في باب اسبوعيات الاتحاد فيقول جهينة تحت عنوان :

يا رعاك الله

هل تعلم يارعاك الله ، ان في فلسطين ١٣٠ الف جندي بريطاني ، هذا زيادة عن افراد البوليس الفلسطيني وقوات (ابو حنيك) .

وانه قد تم انشاء معسكر جديد في وادي غزة في نواحي النصيرات سيضم بين دفتيه ٦٠ الف جندي آخر سيفدون على الارض المقدسة من وادي النيل قريبا ليقيموا هناك .

وان حكومة جلالته ، في سبيل هذا الغرض (الانساني طبعا) قد صادرت ٣٢ دونما من اخصب بساتين وادي غزة لتكون محطات الدبابات الخفيفة ، وانها تدفع لصاحب الارض عن الدونم المصادر الواحد اجارا اسميا مقداره ٢٥ ملا ، ثم يتوجب على صاحب الارض ان يدفع ضرائب ارضه كاملة غير منقوصة .

تلوم الطبيعة يارعاك الله ، على ما حدث في الجنوب من قحط ، وأوافقك على ذلك ، اذا كان المئة والثمانون الفا من القوات البريطانية هم من اعراض الطبيعة التي تزول .. ان شاء الله !!!

●

وعلى الصفحة الرابعة نجد الخبر التالي :

سفر السيد سليم القاسم مندوب العمال العرب الى براغ

يافا ـ من مكتب الاتحاد ـ سافر صباح الخميس الماضي السيد سليم القاسم مندوب مؤتمر العمال العرب في فلسطين الى مجلس اتحاد العمال العالمي الذي سيعقد في براغ في التاسع من حزيران القادم ويستمر انعقاد المجلس حتى ١٤ منه . وقد اقام له مؤتمر العمال بيافا حفلة وداعية واشترك العمال واصدقاؤه الكثيرون . نتمنى للسيد سليم القاسم نضالا ناجحا وعودة ميمونة .



التراث مرة اخرى

وقع في ايدينا ملف اسمه « دراسات في المجتمع والتراث الشعبي الفلسطيني » ويحمل هذا الملف رقم « ١ » أي أنه الجزء الاول من الدراسات التي تقوم بها لجنة الابحاث والتراث الشعبي الفلسطيني وجمعية انعاش الاسرة في البيره - المدينة الفلسطينية المحتلة - .

ويدور الكتاب حول قرية تجاور البيره تدعى ترمسعيا ، ويجمع الملف بين دفتيه اكثر من ٢٥٠ صفحة مطبوعة على الستانسل ، وهي كلها عن تلك القرية ، تاريخها عاداتها وامثالها وأهازيجها وقصصها وما الى ذلك من معلومات .

ولا ريب ان هذا مشروع جليل ، لا سيما وان القائمين عليه يسعون لوضع مؤلفات اخرى عن قرى ومدن اخرى من بلادنا ، هدفهم في ذلك جمع كل ما كتب وصور وسجل او قيل عن الفولكلور الفلسطيني ، ونشر الدراسات المتعلقة به .

ونورد على هذه الصفحة قصة اخترناها من هذا الملف .

لقد سبق للاتحاد وللجديد ان توجهتا مرات ومرات تطلبان العمل لدراسة التراث الشعبي لئلا يندرس او قبل ان يندرس . ولعل اخواننا في البيرة ورام الله وغيرهما أعطونا الصورة الحقيقية التي يجب ان يجري بها العمل .

لا حاجة الى تكرار الفوائد المرجوة من عمل كهذا العمل ، ولكن لا بد من تكرار الدعوة الى جمهرة مثقفينا ، ومن يهمهم تاريخ بلادهم ، ومستقبل الاجيال التي يجب الا تنقطع الوشائج التي توصلهم بأمسهم ، وأمس قراهم ومدنهم ، البعيد والقريب .

ان العمل يجب الا يكون فرديا ، مع ان العمل الفردي مشكور ايضا ، ولذا يجب ان تتألف لجنة واسعة تفتح أبوابها امام كل من يستطيع ان يقدم لهذا الامر جهداً .

ان الجهد الذي بذله توفيق زياد فيما نشره في « الجديد » جهد مشكور ولكنه فردي ويجب ان يشترك آخرون ممن يعز عليهم هذا التراث ، وبشكل منظم مدروس .

هذه دعوة يجب الا تروح سدى ويجب التفكير بها ، والاسراع الى اخراج الفكرة فيها الى حيز الوجود .

عصام العباسي

كان هنري باربوس صديقا كبيرا للاتحاد السوفييتي

مئة سنة على ميلاد كاتب تقدمي كبير

احتفلت فرنسا والادب التقدمي العالمي في ١٧ ايار بمرور مئة عام على ميلاد الكاتب الفرنسي هنري باربوس .

وقد تحدث لينين عن باربوس فنعته بالصوت المجلجل ، اذ رأى في روايتيه « نار » و « نور » دلالة على يقظة الضمير الثوري بين جماهير طبقة العمال بعد الحرب العالمية الاولى .

ففي « نور » يصف باربس وصفا رقيقا برجوازيا صغيرا من ابناء الشارع جاهلا جهلا مطبقا يتحول الى ثوري على الرغم من عقائده التقليدية ، وذلك بتأثير الحرب .

وفي روايته « النار » يقاوم الفاشية . ومنذ هذه الرواية وحتى موته كان باربوس من أصدقاء الاتحاد السوفييتي الكبار ، واسهم في الحملة على حرب التدخل ضد الاتحاد السوفييتي ، وقد قال يومذاك : « انقذوا الحقيقة الانسانية بانقاذكم الحقيقة الروسية . وتأكدوا ان ذرارينا سيحكمون علينا ، على الشرفاء من بيننا بنسبة موقفهم الان ... »

وقال ايضا : ان ظهور الجمهوريات السوفييتية ابلغ من ظهور المسيحية واعظم من انبثاق الثورة الفرنسية على الرغم من كونهما من الاحداث الجليلة في تاريخ العالم . ذلك لان الثورة الروسية سارت بالانسانية نحو عهد جديد .

وكافح باربوس نظرية (الفن للفن) وكتب عنها مقالا في مجلة « اكتوبر » السوفييتية . وقال في هذا المقال ان عيب الروائيين انهم مأخوذين بتحليل الشخصيات تحليلا نفسيا دون اظهار ملامحها الجوهرية واضفاء الحياة عليها بايضاح آرائهم الخاصة .

الى شهيد

ليس هذا مرثية !!

سفرا كان وما كان رحيلا
هكذا قالت لي الاحرف والاحرف لا تكذب من كان دليلا
وكما ينسل قنديل وتنأى عن شواطي الليل نجمه
غبت عن مرساك خطوا ونداءا
حين مرت فوقك الشمس وما حدقت في اهدابها عمراطويلا
انت يا من كنت في جرحك بسمة
ونشيدا في عذاباتك لا يعرف حزنا وبكاءا
آه ما افظع ان تولد عتمه
في فم عانقه الحب ربيعا فارتوى ظلا وماءا
واكتوى صوتا احال الدرب قمه

●●

من رأى العازف في العرس قتيلا
مثلما جئت الى الارض وفي كيفك رايه
عدت محمولا على ارضك انسانا كبير الظل لا يطفىء عينا
او يواري جسدا ما اكلت منه الغواية
غير شيء طهرته النار حتى شب في الاعماق لحنا
والينابيع التي كنت بها تغسل آلامك
او تمسح آثام البدايه
عرفت سرك ، لا سر لدى الشاعر ان لم يحترق قلبا وجفنا
وامانيك التي ظلت حكايه

سوف تخضر شفاها لن تغني للظما شوقا ولن تزرعها الايام سجنا
تملك الساحات ابعادا وكونا

●●

عندما اسرجت في ليل المتاهات قناديل صباحك
لم تكن تعلم ان البحر لا تلوي خطاه
وبأن الموج اقوى من رياحك
فتحديت وألقيت بكفيك الى النار واطعمت اللظى كل جراحك
وبلغت الحزن حتى منتهاه
وتعريت امام الشمس لم ترفع لها غير وشاحك
وهو صوت يوقظ الانسان من غفوته الكبرى ويستل عماه
وشربت الصحو كاسا مرة حين التقى الجمر بمشبوب صداحك
فاذا انت الدم الشاهد والروح التي تحيا رؤى العصر حضورا وانتباه
واذا كل الخطى تقرأ عينيك وتمضي عبر ساحك
حلما كنت وكانت كل اصدائك طيفا
ايها الوجه الذي ضاحك حتى البؤس طيبه
ليتني مثلك أحياه فلا ألبس ما ينسج زيفا
لست ادري اشتاءا كانت الايام في مسراك ام نبعا وصيفا
ايها الحامل اسفار طريق ما انتهت اشواطه الا لتبدا

« عمران »

عن مجلة « الفكر الجديد » العراقية

اخبار ادبية وفنية

الجسر والطوفان

صدر عن مجلة «الشرق» مجموعة قصصية بهذا الاسم للكاتب زكي درويش باسم الجسر والطوفان .

وتضم المجموعة عدة قصص قصيرة للكاتب منها ما نشره ومنها لم يسبق ان نشره .

وزكي درويش هو رئيس تحرير مجلة « الشرق » التي تصدر عن دار صحيفة « الانباء » .

* افتتح في مكتبة لينين معرض للكتب الصغيرة الحجم عرض فيه اكثر من ٦٠ كتابا صغير الحجم . ومن بينها مؤلفات لينين والمراجع والوثائق والمؤلفات الادبية والكتب المنشورة بلغات الشعوب السوفييتية والاجنبية . واصغر كتاب معروض يقل حجمه عن حجم طابع بريد (٢١ × ١٦ مليمترا) وقد طبع هذا الكتاب في المطبعة الخامسة « غلافبو ليتغرافبروم » بموسكو ويتضمن مقتطفات من قصيدة « فلاديمير ايليتش لينين » للشاعر السوفييتي الكبير ماياكوفسكي .

* **منحت ميدالية جواهر لال نهرو الذهبية للتلميذ ميشا كالينكين البالغ من العمر تسع سنوات وهو من بلدة ايليكتر وستال القريبة من موسكو . وقد فاز هذا الصبي في المسابقة الدولية لرسوم الاطفال . وسلمت الجائزة في دار الصداقة لهذا الرسام الفتي . وهو تلميذ في الصف الثالث ويتعلم في ستوديو الاطفال لدى قصر الثقافة « اكتوبر » . والجدير بالذكر ان ١٧ طفلا سوفييتيا قد منحوا جوائز ومكافئات وشهادات**

* اعلن في مصر ان حكومة مصر ستقدم الى مجلس الشعب بمشروع لانضمام مصر الى الاتفاقية العالمية لصيانة حقوق المؤلفين ، والكتاب والشعراء والموسيقيين .

والمعروف ان معظم دور الاذاعة لا تراعي حقوق المؤلفين الموسيقيين المصريين ، وتذيع اغانيهم ومعزوفاتهم دون دفع المترتب دفعه عنها .

وتفضل مصر الانضمام الى اتفاقية اليونسكو ، على الانضمام الى اتفاقية برن (سويسرا) .

* **تقرر في القاهرة اصدار يانصيب خيري باسم فنانة الشعب ام كلثوم ، وطرح تذاكره للبيع في الاسواق ابتداء من شهر حزيران (يونيو) في مصر وبقية البلدان العربية .**

وتحددت قيمة الجائزة الاولى بعشرين الف جنيه من قيمة الجوائز التي قدرت بـ ٣٠٠ الف جنيه لتوزع على ٢٠٠٠ فائز ، وتحدد ثمن التذكرة بجنيه واحد . يمكن ان يتقاسم شراءها اربعة اشخاص .

وسيعود ريع هذا اليانصيب لانشاء دار الاعمال الخيرية التي ستحمل اسم فنانة الشعب .

من الفولكلور الفلسطيني
قصة من ترمسعيا
المرأة سبب كل شيء

كان لاحد السلاطين ابنة ، يجلس واياها كل يوم على شرفة قصره يتفرجان منها الى الذاهبين والسائرين في الطريق ، فاذا رأى شحاذا واشار اليه كانت تقول له : كله من امراته .. واذا رأى غنيا مارا كانت تقول له : كله من امراته .. وهكذا مع كل انسان مهما يكن حاله . وذات يوم استشاط السلطان غضبا من اقوال ابنته ان سبب رقي انسان او انخفاضه يعود الى امراته وسألها والشرر يتصاعد من عينيه : وهل انا سلطان بسبب امك ؟ فقالت له : نعم . وهنا قال لها : والله لازوجنك من « محمود » الفقير المشهور بحمقه . وفي اليوم التالي استدعى محمودا ، وقال له : زوجتك ابنتي فخذها .

وقبلت الاميرة حكم ابيها ، وذهبت مع زوجها محمود الى سقيفته .. وفي الصباح اعطته خمسة دنانير وقالت له : اذهب الى المدينة واستأجر دكانا . ونعس محمود في طريقه ، فدخل الى المقبرة ونام بين القبور ، فمر به درويش وقال له : ماذا تعمل هنا ؟ فقال انه ذاهب الى المدينة بناء على طلب زوجته ليستأجر دكانا بخمسة دنانير ، فسأله الدرويش هل يشتري بالدنانير الخمسة نصيحة ، فقبل محمود ، وباعه الشيخ نصيحة هي : « من امنك لا تخونه ولو كنت خاين » . ورجع الى امراته وقال انه استأجر الدكان . وفي اليوم الثاني اعطته عشرة دنانير ليشتري اثاثا للدكان ، فنام في المقبرة وجاء الدرويش وباعه بالدنانير العشرة نصيحة « حبك حب ولو كان عبد ودب » . ورجع الى امراته واخبرها انه اثث الدكان . وفي اليوم الثالث اعطته عشرة دنانير اخرى ليشتري بعض اللوازم لدكانه ، ونام في طريقه في المقبرة ومر به الدرويش وباعه نصيحة ثالثة هي « يوم الصفا ما بتفوت ولو ع قطع الرأس » .

وهنا خاف محمود ان يعود الى زوجته ، وحار في أمره ، وصدف ان مرت به جماعة من قريته ذاهبين ليبيعوا الزيت ، فرافقهم ، وفي الطريق وصلوا الى جب ماء وانزلوه ليسقيهم ، ولكنهم بعد ان شربوا تركوه ، وفيما هو حائر في امره خرج عليه عبد اسود يحمل على كتف فتاة جميلة وعلى الكتف الآخر فتاة سوداء .. وساله العبد : ايهما اجمل ؟ .. فتذكر نصيحة الدرويش « حبك حب ولو عبد ودب » فقال له العبد : لقد سلمت فلو قلت غير هذه لقتلتك .. ومكافأة لك هاك ثلاث رمانات هدية .

ولما عاد جماعته نادوا عليه وفرحوا عندما وجدوه حيا ، ولكنه اعطاهم الرمانات ليعطوها بدورهم الى زوجته . وعندما رجعوا الى البلد اعطوا الرمانات الى الزوجة . واحبت ان تأكل احداها ، فلما فتحتها وجدت ان حباتها جواهر ، فأخذت احداها وصرفتها بألف دينار . وذهبت الى بناء ليبني لها قصرا محل السقيفة . ولما تم بناؤه اثثته بنفس اثاث قصر والدها الملك ، حتى المعالق والفناجين والسجاد والفراش .

وسار محمود في طريقه على غير هدى حتى وصل قرية وجلس عند احد جوانبها فطلب منه صاحبها ان يجلس عنده ويساعده في البيع ، ونجح محمود في عمله ، وازداد اقبال الناس على تلك الحانوت ، فأثرى صاحبها ، حتى قرر في موسم الحج ان يحج الى مكة المكرمة . وبعد ان اوصى محمود بزوجته وابنته وعمله ، سافر في اول قافلة .

ولكن زوجة التاجر اخذت تراوده عن نفسها ، ومحمود يرفض بناء على نصيحة الدرويش : « من امنك لا تخونه حتى ولو كنت خائن » . وكانت ابنة التاجر تلاحظ تصرفات امها وتصرفات محمود ، وتسمع ما يدور بينهما من كلام .

وعاد التاجر من الحج ، واخبرته زوجته ان محمودا حاول ان يغتصبها ، فناداه وقال له : خذ هذا المكتوب الى اصهاري - اصهار الرجل يعملون في صنع الصابون - وحمل محمود الرسالة وكان فيها « ضعوا حامل هذا الكتاب في برميل الصابون ليموت » . ولكن محمودا عندما ذهب الى اصهار صاحب الدكان لبس سهوا المعطف الذي لم تكن الرسالة فيه . وبينما هو في طريقه صادف عرسا ، فتذكر النصيحة التي علمه اياها الدرويش : يوم الصفا ما بتفوت ولو قطع الراس » وذهب الى العرس واخذ يغني ويرقص .

وسألت زوجة التاجر زوجها عن محمود فقال انه ارسله مع رسالة الى اخوتها . فأسرعت الى المكان الذي يقيم فيه محمود وبحثت في معطفه فوجدت الرسالة فأخذتها واسرعت الى اهلها ليتم الخلاص من محمود ، ولما وصلت وقرأ اخوتها الرسالة وضعوها في برميل الصابون وماتت .

وسأل الرجل عن سبب غياب زوجته فقالت له ابنته انها اخذت الرسالة من معطف محمود .. وأسرع الرجل الى اصهاره ، وفي الطريق رأى محمودا يغني ويرقص ، ولما سأله عن ذلك اجابه : « يوم الصفا ما بتفوت » فأخذه الى اصهاره ، وهناك عرف ان اصهاره نفذوا طلبه بزوجته .

واستفسر محمود عن الامر من الرجل ، فأخبره بالقصة ، وهنا اخبر محمود الرجل انه بريء وان زوجته هي التي كانت تراوده . وعندما عادا الى المنزل اكدت الابنة كلام محمود ، وأقسم التاجر الا ان يزوجه ابنته ..

وبعد فترة مات التاجر .. وباع محمود املاك حميه ، وقال لزوجته انه من بلد اخرى وله فيها زوجة .. فرضيت ان ترافقه وتسكن مع ضرتها .

وذهب محمود الى زوجته الاولى وبحث عن سقيفته ، ولكنه وجد مكانها قصرا .. فلما دخله رأى زوجته هناك فاستقبلته بحفاوة واخبرها بما مر عليه ، ورضيت ان تعيش هي الاخرى من ضرتها .

وطلبت الزوجة ان يذهب الى بلاد اخرى ويرسل الى ابيها السلطان يخبره ان شخصا عظيما سيزوره . وعلى جناح السرعة جاء محمود ونزل ضيفا على السلطان وتناول طعام العشاء عنده ، وبعد الانتهاء من الطعام ، دعاه الى زيارته في قصره في اليوم التالي ..

ولما جاء السلطان الى قصر محمود اندهش من شبه هذا القصر وقصره .. ولما سأل السلطان محمودا عن سر ذلك ، دخلت ابنته زوجة محمود وقالت انها ابنته .. وهذا هو محمود الفقير الهبيل الذي زوجها منه ... وقالت الاميرة : والان ارأيت يا ابي كيف ان كل شيء سببه المرأة .

ملحوظة : يبدو ان عجائز ترمسعيا اجرين تصرفا في القصة ، فصرن يستعملن الاختراعات الحديثة التي لم تكن شائعة في ايام ذلك السلطان ، منها ان محمودا ارسل برقية الى السلطان.. وعاد الى بلده مع طائرة ... بدلا من بساط الريح لذلك تصرفنا في الفقرة التي ورد ذكرهما اعتمادا على ما وعته الذاكرة .

مسابقة في الرسم

لمناسبة يوم الطفل العالمي اقام نادي الاخوة الثقافي في حيفا وفرع حركة النساء الدمقراطيات في حيفا يوم السبت ٢٦-٥-٧٣ مباراة في الرسم بين الاحداث اشترك فيها عدد من هواة الرسم الاحداث .

وجرت المباراة في نادي الاخوة في حيفا ، وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من الرسامة فيولا بندش والرسام عبد عابدي .

واختار المحكمان التالية اسماؤهم : نظام صلاح عمرها ست سنوات (من طمرة) ، ورائد شقور (٥ سنوات) وماجدة جريس (١١ سنة وكيتي حوا (١٠ سنوات وجميعهم من حيفا .

ونوه المحكمان برسوم بشير كركبي وماجدة خمرة وعبلة طوبي .

وستوزع الجوائز على الفائزين في الحفلة التي ستقام في النادي يوم السبت ٢ حزيران لمناسبة يوم الطفل العالمي ، وسيقدم فيها المخرج ارد قدر برنامجا تمثيليا يؤديه الاطفال .

وننشر الى جانب هذا الكلام احد الرسوم الفائزة .

لوحة ماجدة فرح احدى الفائزات في مسابقة الاطفال

ديوان جديد للفيتوري

صدر عن « دار العودة » في بيروت مجموعة شعر جديدة للشاعر **محمد الفيتوري** باسم « اقوال شاهد اثبات » ، وهي تضم ١٣ قصيدة ، مثل سائر اعماله الماضية تشتغل في قضية الانسان .

ومجموعة « اقوال شاهد اثبات » صرخة اليمة داوية في وجه الطغيان ، فقد عاش الفيتوري ايام السودان الدامية ، ويحس القارىء فيها بحرارة النضال الى جانب الدفء الفني المعش ، وفيها يخلد شاعرنا السوداني ذكرى شهداء السودان الذين علقهم النميري .

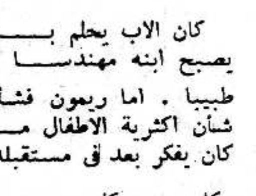
وقد سبق للاتحاد ان نشرت له قصيدة في القائد الشيوعي الشهيد **عبد الخالق محجوب** وفيها يقول :

لا تحفروا لي قبرا
سأصعد مشنقتي
وسأغلق نافذة العصر خلفي
واغسل بالدم راسي
واقطع راسي
وأطبعها نجمة فوق واجهة العصر

وفيها يقول :

لا تحفروا لي قبرا
سارقد في كل شبر من الارض
ارقد كالماء في جسد النيل
ارقد كالشمس فوق سطح حقول بلادي
مثلي انا ليس يسكن قبرا .

ليلة عن بيكاسو في حيفا



بحضور جمهور غفير احيا نادي الاخوة الثقافي في حيفا ، يوم الاثنين الماضي امسية عن الرسام بيكاسو لمرور ٤٠ يوما على وفاته .

وتكلم في الامسية الرسام عبد عابدي والشاعر ا. نوف ، فاستعرضا حياة الرسام الخالد واعماله الفنية ، والمدارس التي انتسب اليها والتي وضع اسسها ، واسهامه في النضال لاجل السلام والمستقبل السعيد .

هذا وعرض في نهاية الامسية فيلمان سينمائيان احدهما عن لوحته الرائعة الجيرنيكا وهي عن الحرب الاهلية في اسبانيا . والثاني عن مغامرات مصارع الثيران الفرامية ، مع خلفية موسيقية من نوع الفلمنكو القريبة من الموسيقى العربية .

سر «المعجزة الصغيرة»

كان الاب يحلم بأن يصبح ابنه مهندسا او طبيبا . اما ريمون فشأنه شأن اكثرية الاطفال ما كان يفكر بعد في مستقبله .

وكان يهرع كل يوم مع رفاقه الى احدى دور السينما الخمس في مدينة حماة السورية . ومع مرور الزمن صار يشاهد الافلام السينمائية بمفرده فقد اخذ اهتمامه يتجاوز ما يجري على الشاشة الى تكنيك « هذه المعجزة » نفسه واخذ يعير اهتمامه اكثر فأكثر الى استجابة المتفرجين وبدأ يفكر جديا في الاخراج السينمائي باعتباره مهنته القادمة ، ولم يكف عن هذه الامنية حتى عندما اشتغل معلما للموسيقى في مدرسة ثانوية .

وها قد جاء ريمون بطرس الى الاتحاد السوفييتي وبعد ان انهى الكلية التحضيرية لدى جامعة كييف صار طالبا في كلية الاخراج السينمائي من معهد الفن المسرحي باسم كاربينكو - كاري .

ويساعد خبرة الخبراء ريمون على الالمام بهذا الاختصاص الصعب ، اختصاص المخرج السينمائي فيعمل معه المصور السينمائي ايلينكو الذي هو واحد من واضعي الفيلم الشهير « الطائر الابيض ذو العلامة السوداء » وقد التقى ببندرتشوك وغيراسيموف اللذين فتحا له « اسرار » المهارة ومرتين كل اسبوع يعمل ريمون مع الطلاب الاخرين في ستوديو دوفجينكو السينمائي .

ويقول ريمون : ان هدفي ان أصور حياة العامل السوري والفلاح السوري اليوم ، والمشاكل التي تشغل بالهما . وما عاد به الاستقلال على سوريا .

ولكن الفيلم الاول الذي سأخرجه بعد العودة الى الوطن سيكون عن السوريين الذين يعيشون في الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وعن صراعهم مع الغزاة وعن حبهم للوطن .

وقد عرض ريمون قبل وقت قريب فيلمه الاول .

ويتحدث فيه عن زمن البطولات حين كافح الوطنيون السوريون في سبيل الاستقلال السياسي وقام بالتمثيل في الفيلم طلاب سوريون يدرسون في جامعة كييف وفي معهد الطب وفي معهد الصناعة الخفيفة .

(عن انباء موسكو)

[redacted]

على السكين ... يا بطيخ

(حول الاعلان عن تحرير الاوقاف الاسلامية)

بقلم محمود ابو شنب
عكا

اعلنت الحكومة ، انها ستحرر الاوقاف الاسلامية ، وتسلمها الى لجان الامناء المعينة من قبل السلطة ووزارة الاديان ..

ولما كان لا بد مما ليس منه بد ، فاننا سنستعرض لجنة الامناء قبل ان نخوض في قصة التحرير الموعود .

الحكومة ووزارة الاديان تتصرفان بالاوقاف الاسلامية تصرف المالك بملكه ، وكان الطائفة الاسلامية ماتت ، واوصت باوقافها لوزارة الاديان وحكومة اسرائيل.

وفي عكا الكثير من الاوقاف الاسلامية التي تضع الحكومة ووزارة الاديان يدها عليها ، وتتصرف بها آمنة ، مطمئنة الى ان لجنة الامناء المعينة ، ترضى بفتات المائدة ، كيتيم في مادبة لئيم ، وكاني بلجنة الامناء هذه ، اخذت قول الشاعر الهازىء قضية جدية ...

واخفض جناحك ان مشيت تخشعا

حتى تصيب وديعة ليتيم

الا ان لجنة الامناء لم تصب في وزارة الاديان اليتيم المنشود لتخبط في امواله خبط وصي السوء ، بل وجدت نفسها هي اليتيم الذي تخبط الحكومة ووزارة الاديان في اوقاف الطائفة عن طريقه وبتفويضه .

واكتشفت لجنة الامناء مؤخرا اكتشافا مدهشا ، وهو ... انه حتى فتات الموائد ليس « نعمة دائمة » ، وان الثلاثة الاف ليرة التي تطالب بها عن كل شهر قد تعرضت فيما يظهر لحادث طرق .. وحوادث الطرق في هذه الايام كثيرة لان المسك بمقود السياسة في هذه البلاد مصاب بالفطرسة وعمى القلب ، ومن ثم فان الآلاف الثلاثة لم تصل الى لجنة الامناء منذ ستة شهور .

ويظهر ان هذا الامر هو احدى المقدمات « لتحرير الاوقـــاف » ، ولكن .. قبل هذا ، واثناءه وبعده ، تتعرض الاوقاف الاسلامية للسلب والنهب ، وما على لجنة الامناء الا الموافقة بكل اباء وشمم وشرف !

والسلطة استولت على ارض الوقف الاسلامي بقرب البنك العربي في عكا القديمة ، وكذلك ، قطعة الارض المحاذية لملعب كرة القدم ، وحتى على الملعب نفسه ، ثم اجرت خان العمدان ، وخان الشاه وردة لشركة « تطوير » عكا ، واستولت على الكثير الكثير من الحوانيت والدكاكين والدور التابعة للوقف ، وكذلك على ارض الوقف خارج اسوار المدينة .

ومع كل ذلك ، لم «يسحل» شيء لسوء حظ الامناء من مائدة السلطة، وحتى هي لم « تستح » ، « واللي استحوا ماتوا » فترسل الآلاف التي لم تصل بعد ، وكل هذا ... مقدمة « لتحرير الاوقاف » .

ولما رات لجنة الامناء كل ذلك ، استاجـرت دما مغليـا دسته في عروقها ، ثم تلفتت حولها قبل ان تصرخ صرخة دون كيشوتية ...

يا وزارة الاديان ... ادفعوا المخصصات .. والا ... استقلنا ... (جريدة الانباء ٢٧-٣) .

ولعل لجنة الامناء لم تنس انها معينة ، وان بامكـان ممثل وزارة الاديان حلها قبل ان تشرق الشمس او بعد ان تغيب او ما بين ذلك ، وتعين لجنة « جديدة طبع » اكثر امانة او اقل ، ذلك لا يهم فالامـور ـ ماشية ـ طالما كانت مسالة التهديد بالاستقالة قضية اتفق عليها حتى تبرز « شجاعة » لجنة الامناء في تحرير الاوقاف لاسباب تريدها الحكومة ووزارة الاديان ، وسنشرحها في سياق الحديث .

نحن في غنى عن تذكير لجنة الامناء في عكا وغيرها ، بان ملايين الليرات من ريع الاوقاف الاسلامية تدخل صندوق السلطة ووزارة الاديان سنويا ، وان مبدأ تعيين لجان الامناء يؤمن استمرار تدفـق هذه الملايين الى الصناديق المذكورة ...

قد تعرف لجنة الامناء ، وقد لا تعرف ، عن قرارات حزب المتدينين في مؤتمره الاخير الذي لا يضاهيها في عنصريتها الا برنامج حزب الحيروت .

ومن هذه القرارات ، اعتبار ارض اسرائيل بما في ذلك المناطق المحتلة طبعا « الوطن التاريخي لليهود » .

واذا كان حزب المتدينين يريد الاستيلاء على مناطق باسرها من الاراضي العربية المحتلة ، فهل تراه يغص بابتلاع الوقف الاسلامي في البلاد وشهيته بحمد الغانمين مشحوذة .

طالما كان الامر كذلك ، فلماذا لا يعتبر المتدينون الوقف الاسلامي مثلا « الوقف الاسلامي التاريخي لليهود » . وكل الطرق والبرامج تؤدي الى « اللطش » خصوصا ووزارة الاديان تريد من « لجنة الامناء » ان تكون « كرباجا اسلاميا » في وجه الطائفة حتى بعد الاعلان عن تحرير الاوقاف ؟!

ولكن الآلاف الثلاثة التي تطالب بها لجنة الامناء شهريا لا تكفي حتى ثمن حقن لتخدير اعصاب الطائفة لكي ترضى عن « الكرباج » والحال القائم في الاوقاف ، او عن الحكومة ووزارة الاديان .

ويظهر ان وزارة الاديان ارتكبت خطأ فادحا ، حين اعتقـدت ، او ادخل في اعتقادها ان الطائفة الاسلامية مثلها في الخنوع مثل لجنة الامناء وانه ما دامت هذه اللجنة راضية ، فالطائفة « يجب » ان تكون راضية ..

ومن ثم فانوزارة الاديان لا تقيم وزنا للامناء ، ومع ذلك فكان كراسي الامانة طليت بغراء فالتصقت بهم والتصقوا بها ، او كانهم دقوا بمسامير تثبيت اطرافها على كراسي الامانة ... يا سبحان الله .

قلنا ان الطائفة لم ترض عن الحال القائم ، وقبل عشر سنـوات عقدت مؤتمرا لها طالبت فيه بتحرير كل الاوقاف الاسلامية وانتخاب لجنة من قبل الطائفة لتدير هذه الاوقاف .

وقبل اشهر عقد اجتماع في مسجد الجزار بعكا تحت شعار تحرير الاوقاف ، وتجاهلنا الداعون ... وفرضنا انفسنا على الاجتماع وتكلمنا فيه .

والواقع اننا نحن الشيوعيين لا ناخذ الامور على علاتها ، فلقـد أحسسنا منذ اللحظة الاولى ، ان وراء الاكمة ما وراءها ، وان الداعين للاجتماع ـ وقد يكون بعضهم بحسن نية ـ هم من معدن رخو لن يقـوى على الصمود عند الشد ، وان جراة الداعين ليست جراة صدفة حتى ، انما هي جراة مدبرة ومبرمجة .

ولم تمض سوى شهور قليلة ... واعلن عن تحرير الاوقاف الاسلامية .

أرايتم .. أين .. وكيف .. ولماذا كانت الجراة ؟؟

في بداية كل موسم بطيخ يشترط المشتري ان تكون البطيخة « حمرا وحلوة » والا بقيت في كيس صاحبها ، وعرف الباعة هذا الامر ايضا .. لذلك تراهم ينادون على السكين يا بطيخ ..

وفي بداية موسم « تحرير الاوقاف » ظهر ان الداعين للاجتمـاع المذكور عندما وضعوا تحت السكين انهم « قرع » ، اما البطيخة القرعاء فتبقى في كيس صاحبها ، واما الداعون الى الاجتماع .. فسيبقون في كيس السلطة الذي لم يخرجوا منه قط ..

يتضح ، من كل مجرى الامور ان الاجتماع .. عقد « بتوصيـة » السلطة ووزارة الاديان ، حتى يظهر الامر ، وكان الاوقاف الاسلاميـة حررت نتيجة « لجهود الداعين » و « جراتهم » .

كل ذي فعال سوداء ، يخشى ان يقابل ضحيته ، والسلطة ووزارة الاديان لا تدري باي وجه تقابل جماهير الطائفة الاسلامية ، لذلك ، تريـد ان تخلق لاعوانها شعبية ... والانتخابات على الابواب .. وكل عام وانتم بخير .. وكل شيء الان في نظر السلطة .. خاضع .. للانتخابات .. هل فهمتم ؟ لن ناتي بجديد اذا قلنا ان هذه حكومـة « حاوي سمـاوي » باحزابها واعوانها جميعا .

فهي « تغيب » (أي جعله غائبا) من تشاء حين تشاء ، و « تحضر » (أي جعله حاضرا) من تشاء حين تشاء .

وعملا بالقول الماثور ، ان الله سيرث الارض ومن عليها ومـا عليها ، فقد قالت الحكومة ان المجلس الاعلى ورئيسه الحاج امين ، غادر البـلاد سنة ١٩٤٨ ، وهي ـ أي الحكومة ، ورثت المجلس وتبعا ورثت الطائفـة باوقافها .

والسؤال الذي لم نجد له جوابا بعد اعلان التحرير .. هو هـل « عاد » المجلس الاسلامي حتى اعلنتم عن تحرير الاوقاف ؟؟ والسؤال الان، ما هي الاوقاف الاسلامية ؟ وما الذي اعادته الحكومة منها ؟ .. كما ذكـر ان هناك املاكا اجرت او بيعت ، فمن ذا الذي خول الحكومـة ببيع او تاجير املاك الوقف ؟

لسنا بحاجة الى التاكيد على عدم جواز هذا البيـع او التاجيـر قانونيا ، ولكن اخشى ما نخشاه ان يتضح فيما بعـد .. ان « انصع » واغنى هذه الاوقاف هي التي بيعت او اجرت . وان ما اعيد من الاوقاف انما هو ما تبقى من الفريسة بعد ان انشب فيها الوحش اظفاره وانيابـه طيلة خمس وعشرين سنة .

ولن نستغرب قط ان يكون « اعلان التحرير » هذا هو ضـرورة انتخابية لكي تكسب الحكومة بعض بياض الوجه عند المواطنين ، حتى اذا ما انتهت الانتخابات ، عادت الحكومة ، وادعت كما حدث في قرار مجلس الامن ، ان الاعلان هو عن تحرير « وقف اسلامي » وليس « الوقـف الاسلامي » ، والامر ليس عجيبا في حكومة الاعاجيب .

واعلان التحرير هذا هو مادة دسمة لاعوان السلطة .. واحزابها .. لكنهم سيعجزون حتما عن الدفاع عن احزابهـم ، من المبام والمفـدال والمتدينين ، اذا ما سؤلوا .. ما هو موقف حزبكم من الاحتلال ؟؟ ...

واحزاب الحكومة الذين يرفضون الجلاء عن الارض المحتلة .. لـن نستغرب منهم ايضا ، رفض « الجلاء » عن الاوقاف الاسلامية .

ان معركة تحرير كل الاوقاف الاسلامية ، هي معركة سياسية ، فالذي يستهتر بالعرب في الخارج ، ويذبح الفلسطينيين ، لا بد ان يستهتر بهم في الداخل فيستبيح حرياتهم ، ويهدم بيوتهـم ، وياكل اوقافهـم .. ويشرب عليها ماء « كشير » « من يروشليم شل زهاب » ويخطىء من يقدر المعركة غير هذا التقدير .

واذا كانت احزاب الحكومة ، والمتدينون بشكل خاص يريدون ان يقدموا « بتحرير الاوقاف » طمعا للطائفة الاسلامية في الانتخابات المقبلة ، فان الطائفة ستاكل الطعم ... وتعيد السنارة الى حاملها ..

والطائفة تطلب ان تحل لجان الامناء ، وان يترك لها حرية انتخاب لجان للطائفة بانتخاب حر دمقراطي ، وان تقوم اللجان المنتخبة باحصـاء املاك الوقف ، وحصرها ... واتخاذ الاجراءات لاستعادة ما لم تعـده الحكومة منها .

النـائب توفيـق طـوبي في النقــاش ـ بقيـــة

تقدم قضية السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن واحترام الحقوق الشرعية لشعب اسـرائيل والشعب الفلسطيني . ولكن هذه الاجـواء الدولية الجديدة ومبادرات الاتحاد السوفييتي المباركة في سبيل دعـم السلام العالمي وتقويته ، هي اشواك في اعين كل قوى الرجعية في العـالم ومن ضمنهم حكام اسرائيل وقـادة الحركة الصهيونية في العـالم . فهم لا يدخرون جهدا حتى في هـذه المناسبة لتوسيع وتشديد التحريض المعادي للسوفييت حول ما يسمـى بالقضية اليهودية في الاتحـاد السوفييتي من اجل خلقجو سياسي عكر عشية زيارة برجنيف الـى واشنطن ومن اجل عرقلة هـذه الزيارة . ففي سبيل تعكير الجـو والمنـاخ حول زيارة برجنيف في الولايات المتحدة وفي سبيل تشديد حملة معاداة السوفييت توضع ويعاد وضع مسالة ما يسمى « بالقضيـة اليهودية » في الاتحـاد السوفييتي على جدول ابحاث الكنيست كمـا قام بذلك في الاسبوع الماضي عضـو الكنيست بيغن وكما عبرت عن ذلك تصريحات وزراء الحكومة المعاديـة للسوفييت في الاسبوع المـاضي واليوم . ان نشـاط عضو مجلس الشيوخ الامركي جاكسون الفاشستي لا يمت باية صلة بمصلحة يهـود الاتحاد السوفييتي . بل ان هـدف هذا النشاط عرقله هذا التطور الذي من شانه انيخفف حدة التوتر الدولي والعودة الى سياسة الحرب الباردة. انتـا نشجب ونندد بالتحريض المعادي للسوفييت ، هذا التحريض الذي يتعارض مع المصالح الحقيقية لاسرائيل ومع قضية السلام .

وبانقضـاء ست سنوات عـلى حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، هـا نحن نحذر من جراء اخطار كبـيرة كامنة في استمرار الاحتـلال ، في مشاريع الضم الغاشمة ، للحكومة، وفي رفض الحكومة المتعنت تنفيـذ قرار مجلس الامن . هناك خطـر والاعتقاد السائد ان كل ما تعمله شديد من اشتعال مجدد للوضع ، اسرائيل هو اسماع التهديدات ضد الدول العربية ومدى مـا ستجلب عليهم من دمار وخراب ، وهذا بدل انتعمل مناجل منع اشتعال الحرب ، وبدل ان تقبل اليد الممدودة لصنع سلام مشرف ، سلام بـدون ضـم ، على اساس الانسحاب من المنـاطق المحتلة ، واحترام حقـوق الشعب العربي الفلسطيني واحترام استقلال وسيادة دولة اسرائيل حسب خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان حكومة اسرائيل تعرقل احلال هذا السلام العادل . وتاخذ عـلى عاتقها مسؤولية قدرية عن مـآس جديدة ، في حين بالامكان تجنبها اذا ما استجابت لدعوة العالم كلـه ، ولدعوة الامم المتحدة ، ولمصلحـة اسرائيل الحقيقية وشعب اسرائيل ـ بالموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وفتح صفحة جديدة لتعاون مشترك وتفاهم بين اسرائيـل والشعوب العربيـة .

وقـائع عـن الفـوضى والمحسوبيـة في ادارة بلديـة النـاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ تلقى اعضاء الكتلة الشيوعية في مجلس بلديـة الناصرة ، رسائل موقعة من رئيس البلدية ، يدعوهم فيهـا لحضـور جلسة للمجلس بتـاريخ ٢٩-٥-٧٣ وجاءت هذه الدعوة بعد طلب والحاح من الكتلة لعقد هذه الجلسة التي كان من المقرر عقدهـا بتاريخ ٢٥-٤ والغيت في حينه بشكل مفاجىء ودون ابداء اي تفسير !!!

وممـا يدعو الى اشد الاستغراب ان الدعوة للجلسة المذكورة حذفت منها مواضيع اساسية كان من المقرر بحثها في الجلسة التي الغيت ، مما يدل على ان هناك خلافـات شديدة حول هذه المواضيع بين اعضـــاء الائتلاف ، وان هذه الخلافات كانت وراء الغاء تلك الجلسة .

ومن هذه المواضيع :

انهـاء عمل السيدين محي الدين الزعبي (اخو سيف الدين الزعبي) وصـلاح سـالم القاسم اللذين يتقاضيان معاشات دون اي عمـل يقومان به منذ سنوات (اذ كـانـا موظفين في الحسبة التي اغلقت منـذ سنوات عديدة) .

ومن الجدير بالذكر ان الكتلـة الشيوعية في بلدية الناصرة كـانت قد طالبت مرارا بفحص عمل جميـع الموظفين والمستخدمين الذين عينهم رئيس البلدية بشكل مخـالف للقانون ، وببحث امر عـدد من المستخدمين الذين يتقاضون المعاشات من غير ان يقوموا بعمل ، وذلـك بقصد ايجاد العمل المناسب لهـم او انهاء عملهم بشكل قانوني مـع دفع ما يستحقونه من تعويضات على خدمـاتهم !

اما استمرار ادارة المحـاسيب والفوضى بدفـع مرتبـات لبعض الموظفين دون ان يقوموا بـاي عمل فهو نهب لمالية الناصرة وبلديتهـا بشكل ظالم ومجحف ولا يحتمل .

وتجدر الاشـارة هنـا الى ان جلسة لجنة الطرق قد الغيت للمرة الثانيـة . ففي المرة الاولى حضـر اعضاء الكتلة الشيوعيـة وعضـو المتدينين ، وتغيب رئيس اللجنـة حبيب سيباني وباقي اعضاءالائتلاف، ودعي لجلسة اخرى يوم الجمعـة ٢٢-٥-٧٣ فحضر اعضاء الكتلـة الشيوعية وحبيب سيباني بينمـا تغيب باقي الاعضاء .

الامر يكشف النقاب مرة اخرى عنالفوضى وعدم المسؤولية الضاربين اطنابهما في ادارة البلدية واللذيـن تتستر عليهما السلطات الحكوميـة والدوائر المختصة بشكل يثير اشد الاستنكار .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

● الرفيق محمد احمد خضر وعروسه **بالزواج**

● الرفيـق مصطفى ابراهيم حصري وعروسه **بالخطوبة**

● الصديق ابراهيم أسعـد جبارين **بالمولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

● الصديق فطين ابو حاطوم وزوجته بالمولود البكر

اليـاس

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى الرفيق كنج عطاالـلـه وزوجتـه بالمولودة الجديدة

سـهاد

الحزب والشبيبة ـ عكا

تهانينا الحارة الى الصديق ادمون مـارون وزوجتـه بالمولودة

ريمـا

الحزب والشبيبة ـ حيفا

الرصـاص والقنابـل والاعراس ... والمعـراخ المفلـس !

في الاسابيع الاخيرة شهدت بعض قرى الجليل الغربي اعراسا ليست عادية ـ فالرصاص سال فيها من افواه البنادق السريعة الاوتوماتيكية بلا حساب ! وفوق هذا جرى تفجير عشرات « القنابل » في كل عرس ! بحيث لا تمر دقيقة في سهرات وايام الاعراس بدون اطلاق النار !!

فهل هذا كله انبساط ؟!

ليس اصحاب الاعراس هم مطلقو الرصاص والقنابل ، وانما « زباين » أجهزة السلطـة (الشين بيت والبوليس) الذين يحملون السلاح المرخص رسميا ، او بشكل غـير رسمي .

ان أصحاب الاعراس يدعـون هؤلاء « الزباين » ليس بصفتهـم حاملي سلاح (ولكن هنالك مـن يدعوهم لهذا السبب بالضبط !) . بل ان بعضا من الزبـاين المذكورين يحضرون الاعراس حتى بدون دعوة !! فقط يريدون اظهار اسلحتهـم !! وهويتهم « المشرفة » !!

وماذا يقصد هؤلاء (المدعوون وغير المدعوين) من « فتح جبهة » في كـل عرس يحضرونه ؟!

انا اعتقد ان دافعهم الى ذلك ليس فقط خفيـة عقلهم ـ او بالاحرى خفية ضميرهم ـ وانما المسـؤولون منهم ـ اعني اللاعبـين بعقلهم او المشترين ضميرهم. اعني اجهزة حكم المعراخ المفلس . وهـؤلاء مـا زالوا غالقين في نظرتهم الاستخفافيـة تجـاه العرب ، ويعتقدون ان « الجبهات » التي يفتحها عملاؤهم في الاعراس ، هي افضل وسيلة للدعاية الانتخـابية بين العـرب « المتاخرين » !!

واود ان اقول لهؤلاء المتغطرسين : ان كل طلقة رصاص يطلقها زباينكم في الاعراس ، تزيد قرف الجماهـير العربية منكم ومنهم درجة اضافية .

ومع هذا فنحن « نعذركم » عـلى تفكيركم المريض ! فقادة احزابكـم المسيطرة في الحكم لم يتركوا مجـالا لخدامهم بـين العرب حتـى يقوموا بدعاية انتخابية عادية . اذ مـاذا سيقولون ؟ ان سيـاسة الاحتلال والبطش والاضطهاد التي ينتهجهـا سادتنا هي لمصلحة العرب ؟!.

انهم مفلسون بافلاسكم ، وبافلاس حكومتكم السياسي . وهم اغنيـاء بالرصاص والات الدمار لانكـم وحكومتكم اغنيـاء فقط بذلك .

وهكذا فمن « الموجود في القدر تطوله المغرفة » ! والجماهير العربية يـا سادة يا « معراخيون » ويا « زباين » المراخيين وحكمهم ، عافت مـا في قدركم . فكلوه أنتم هنيئا مريئا .

والى « الزباين » اياهم نقول : في دعوات الاعراس مش مكتوب : هـات معك سلاحك !

ام تريدون ان يطبعوا هذه العبارة العبـارة على دعوات الاعراس التي يعلق اصحابها ويدعونكم ؟!

هل ضروري ان تكونوا وقحين مثل اسيـادكم ؟!.

« شيوعي »

من « نعـم » الاحتفـالات بمرور ٢٥ سنـة عـلى قيـام اسرائيل عنـد العـرب

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد سامي محمود الحاج ـ نتيجة للاستعدادات « فوق الاعتيادية » والتي كانـت كلها « تكلف » وتخيم في مـدارس الناصرة الحكومية تحضيرا لاحتفالات مرور ٢٥ سنة على قيام اسرائيل ، تعطل الطلاب عن تلقي دروسهم لفترة تقارب الاسبوع وهم يصنعون الزينات والعروض الرياضية والموسيقيـة والاناشيد والمعارض اليدوية . وجاء هذا التعطيل ليزيد في مشاكـل الطلاب الذين هم في امس الحاجـة الى الاهتمام بدروسهم وخاصـة في الظروف الصعبة التي يلاقونهـا في مدراسهم من جراء سياسة التجهيل الرسمية والحكومية .

ومما اثار اشد السخط والنقمة عند الذين شاهدوا المعـارض التي اتيح لها ان تعرض على الشاهدين ما ظهر في احداها عن نموذجين لمزرعتين اولاها تظهر التقدم والعصرية اللذين وصلت اليهما المزرعة في الناحيـة اليهودية والثانية التـاخر والبدائية اللذين لا يزالان الصفـة الغالبة للمزرعة العربية . ولكن من الصعب على اصحاب هذه الاحتفـالات ان يخفوا حقيقة تقديم الحكومة كـل المساعدات للمزارع اليهودي في حين انها لا تقدم مثلهـا الى المـزارع العربي ، ناهيك عن سلب الحكومة للاراضي العربية .

وفي نفس المعرض كانت صـورة لشارع نموذجي مزود بالانـوار الكهربائية الساطعة والارصفـة الجميلة والاشارات الكهربائيـة للمواصلات . وقد تحسر اهـالي الناصرة على شارعهم الرئيسي الذي لا يقوم فيه شيء من هذه المعالـم بينما هذه الصورة العامة في كافـة المدن اليهودية وشوارعها المنظمة .

اننا نتمنى لو صرفت المبالغ التي صرفت علىهذه الاحتفالات «المضخمة» على بناء صفوف للمدارس تسـاعد على حل بعض مشاكلها .

الحزب الشيوعي الاسـرائيلي

اجتماعـات شعبيـة احتجاجيـة بمناسبة مـرور ٦ سنوات عـلى الاحتـلال

الاثنـين ١٩٧٣/٦/٤

حيفا في النادي في شارع مار يوحنا ٣٩ الساعة ٨ مساء — **ابراهام لفنبراون ، زاهي كركبي**

الثلاثـاء ٦/٥

الناصرة في نادي فؤاد خوري الساعة ٧ مساء — **سليم القاسم**

شفاعمرو في النادي الساعة ٧ مساء — **توفيق طوبي**

عكـا اجتماع منطقي بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة ٧ مساء في نـادي الاخـوة — **يورم جوجانسكي ، نمر مرقس ، والشاعر نايف سليم**

٦/٥

يافة الناصرة الساعة ٧ مساء في نـادي الحزب — **ابراهام لفنبراون**

بوليس الهدم ... يهـدم في عكـا

عكا لمراسلنا ـ قام بوليس عكافيمطلع الاسبوعالماضيبهدم واجهة مطبعة السعدي في عكا القديمة .

البناء قائم منذ اكثر من عشر سنوات ، وبناء على تطمين من البلدية ، بقـي قائما .

وتدور اشاعـة الى ان شخصا ذا صفة أمنية كان المتسبب في الهدم المذكور لانه يطمع في الاستيلاء على المكان بكامله .

وايا كانت الاهداف الكامنة وراء الهدم فان هذا الامر هو ما يميز السلطة وسياستها المتبعة تجاه المواطنين العرب ، حتى المقربين اليها ...

التحريـض عـلى الاتحـاد السـوفييتي والشيوعيين في اسرائيل مهمة قـذرة ينبـغي فضحهـا

قلنسوة ـ عبد الله محمد تايه ـ دعت لجنة الهستدروت محاضرا عن الصحافة في اسرائيل فجاء القريـة والقى « محاضرة » ابتدأها بالهجوم على الاتحاد السوفييتي وصحافتـه الشريفة ، وقال : « ان الصحفيين في الاتحاد السوفييتي يتلقون الاخبار من الحكومة ولا يحق لهم ان يضيفوا لما يتلقونـه شيئا ؟! .. اما في اسرائيل فهي « حرة » (يا عيني على هالحرية ؟!) واعطى مثلا على ذلـك نشر فضيحـة « نتيفي نفط » ، واضاف : « واين من ذلك الصحف العربية » ؟! وبعد ان انتهى المحاضر من محاضرته الرخيصة سالته : لماذا لم يسمح للصحفي جميل شحادة ، عن جريدة الاتحاد ، بزيارة قلنسـوة مع وجود مثل هذه الدمقراطية التى تكلمت عنها ؟ عندها جن جنـون المحاضر على الشيوعية والشيوعيين، وقال لانهم ضد « أمن الدولة » ؟! (وهذه اكذوبة حكام اسرائيـل وعملائهم الكبرى كما تعلمـون) . وقد أخرس هذا المحاضر عندمـا سالته : ولماذا سمح لكافة مراسلي الصحف بحضور جلسات محاكمـة ما سموا باعضاء « الشبكة » بينمـا منع جميل شحادة من حضـورها ؟ فقال : ان وقت المحاضرة قـد انتهى ؟!

واحجم جناب هذا المحاضر ايضا عن الجواب عندما ساله احـد الحضور قائلا : لماذا لم تنشـر الصحف العبرية أخبار اضـراب المدرسة الثانويـة في الطيبة وآراء الطلاب ؟!

وهكذا انكشف أمر هذا المحاضـر الذي جاء قلنسـوة ليكحل عـين سياسة أسياده الاضطهادية فعماها !

مدرسة « واينـر » الدرزيـة الشـاملة بـدون معلـم للجغرافيـا !

يركـا ـ لمراسلنـا ـ منـذ ١٦-٥-٧٣ والمدرسة الدرزيـة الشاملة بدون معلم للجغرافيـا والبيولوجيـا ! وذلك بعـد ان استدعي معلم الموضوعين الى الخدمة العسكرية الاجبارية .

مما لا شك فيه ان دائرة المعارف عرفت بموعد تجنيد هذا المعلـم مسبقا . فلماذا لم تتدخل لتاجيـل ذلك ؟! او لماذا لم تعمل لملء الفراغ الذي ينشا وخصوصا ونحن في الشهر الاخير الحاسم من السنة المدرسية ؟

الم تفكر بالخسارة التي ستلحـق بتلاميذ المدرسة ؟ ام ان الهـدف الاعلى من وجود هذه المدرسة هـو التدريب « الجدناعي » وليـس التعليم ؟!

امامدير المدرسـة فبدلا من ان يلاحق دائرة المعارف من اجل تدبير معلم لسد الفراغ الناشيء . فانه يقوم بتحذير تلاميذ المدرسة ان لا يقولوا لاحد خارج المدرسة عن غياب المعلم وعن النقص الناشيء !! لماذا ؟ حتى لا يصل الخبر الى الشيوعيين وينشروه في الصحف !!

فهذا ما يهم جنـابه ، وليس مصلحة الطلاب وكيف يعوض عليهم ما يخسرونه !

الم يقل المثل : ان النـاس على دين ملوكهم ؟! ومع هذا يبقى طلبنـا الملح من دائرة المعارف ان تعمل فورا على تعويض التلاميذ عما خسروه .

فريق أبو سنان يتلقى وعـدا بالمساعدة .. فهل يكـون تغطيـة لهـذا الوعـد ؟

ابو سنان ـ لمراسل خاص ـ عقدت يوم الاربعـاء ٢٣-٥-٧٣ مقابلـة بـين سكرتير لجنة عمال يركـا والقرى المجـاورة وبين ادارة فريق شباب ابو سنـان ، في نادي الهستدروت في القرية . وقد جرت المقابلة بنـاء على طلب من ادارة الفريـق . واشترك فيها بالاضافة الـى سكرتير لجنة العمال محمـد رمال ، سكرتير الهستدروت في ابو سنان السيد محمـد يونس ، ومدرب الفريـق السيد حسين علي ابريق . اما عن ادارة الفريق فقـد اشترك الشباب : سهيـل خوري ، سلمان الشيـخ ، محمد قشقوش، ايوب بربارة ورفيق نصرة .

وقد طلب ممثلو الفريـق ان تخصص الهستدروت ميزانية للفريق وبفتح دورات مهنية وتعليمية لشبـاب وفتيات القريـة ، وبالاسراع بصرف المساعدة المخصصـة والمعلن عنها لاقـامة ملعب كرة قدم .

وعلى هذه المطالب اجاب السيد محمـد رمـال : ان المبلـغ المخصص للملعب سيصل خـلال اسبوع الى المجلس المحلي (عشـرة الاف ليره) ، وان مبلغ ١٢٠٠ ليره ستخصص للفريق كميزانيـة اوليـة . كذلك اعلن عـن استعداد لجنة العمال فتـح دورات مهنية وتعليميـة ، وطلب من الحضور ان يسجلوا الراغبين في الاشتراك في هذه الدورات !

لقد ساد المقابلة جو ودي . ووافق سكرتيرلجنة العمـال كما اسلفنا على كل المطـالب ووعد بتلبيتها بسرعة .

ولكن المهم الان هـو ان تكون لهذه الوعود تغطيـة . فمنذ ثلاثة اشهر تقريبا اعلن عنتخصيص مبالغلاقامة ملاعب في ابو سنان ويركـا وجت وجولس . ولكن حتى الان لم تصل الى السلطات المحليـة في القرى المذكورة !!

اننا بهذا لا نتهم السيـد محمد رمال فهو اذ يعـد يستند على وعود تلقاها من قيـادة الهستدروت . وحتى الان لم تف هذه القيـادة بالوعود التي قطعتها .

ان السيد رمالومعه لجنة عمال القرى الاربـع مدعوون الى الضغط المستمر علـى القيـادة المذكورة لتفـي بوعودهـا .

انتحار مهاجر جديد مـن يهـود الاتحاد السوفييتي

نشرت الصحف ، يوم الثلاثـاء الماضي (٢٩-٥) ان مهـاجرا من يهود الاتحاد السوفييتي ، واسمـه موشه فولدسمان ، انتحر شنقـا في مدينةديمونة الواقعة في جنـوب البلاد .

وذكرت الصحف ان فولدسمـان (٥٠ سنة) انتحر نتيجة لضغوط نفسانية سببها رفض المسؤولين في دائرة الهجرة منحه امكانية السكن في مدينة نتانيا ، في مركز البلاد . وقد حضر المهاجر المنتحر الى البلاد قبل عدة اشهر فقط ، وبرفقة زوجته ، التي لم تكن في البيت حين اقدم على الانتحار بعد ظهر يوم الاثنين الماضي.

تعزيات

تعازينا القلبية الى الرفيق نقولا عاقلة وعائلتـه بوفـاة المرحـوم

والـده

لـه الرحمة ولكم الصبـر والسلوان

الحزب ـ كفركنا

تعازينا القلبية الى الرفيق محمـد عواد وعموم افـراد العائلة بوفاة المرحومة

الوالـدة

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

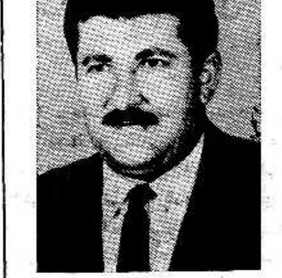
تفاصيل اضافية عن التحقيق مع رجال هضبة الجولان

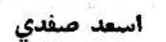
القنيطرة ـ سبق للاتحاد ان نشرت عن الوحشية في أثناء التحقيق مع عشرة من الموقوفين من أهالي الهضبة السورية المحتلة ، والتي ورد عنها في أثناء المحاكمة . والجدير بالذكر ان بين الموقوفين من لم يستطيعوا حتى الآن ان يدلوا لمحاميتهم ف. لانفر بما جرى لهم في أثناء التحقيق بحرية .

اسعد صفدي يقضي ٩٧ يوما في الزنزانة

وبين الموقوفين الشاب المثقف اسعد محمد صفدي ، الذي اوقف في ٧-٢-٧٣ ، ولم يسمح لموكلته خلال اكثر من شهرين ان تقابله ، وعندما قابلته جرت المقابلة في الناصرة بحضور ضابط شرطة ، وكان ذلك بعد ان قضى ثلاثة أشهر في زنزانة . اما أقاربه ، الذين سمح لهم فقط بزيارته مرتين في تلك المدة ، فابدوا خشيتهم ان يكون مصابا بمرض نفسي . وبعد تهديد المحامية بالاتصال بمحكمة العدل العليا ، أخرجته سلطات السجن من الزنزانة بعد ٩٧ يوما من العزلة .

وفي ٢٥-٥-٧٣ قابلته محاميته فيليتسيا لانغر في سجن كفار يونا ، فقص عليها انه حالا عندما اوقف بدأوا يحققون معه ، ونقلوه الى سجن الجلمة ، وقام خمسة من رجال الشين بيت بالتحقيق معه ، وقد ضربوه بعد ان نزعوا عنه ثيابه ، وركلوه بأقدامهم وقد استعملوا حد المسطرة في ضربه ، واستمر ذلك (١٥) يوما ، وذلك لان المحققين استكبروا عليه موقفه السياسي ضد الاحتلال وضد ضم الهضبة السورية الى اسرائيل . وبعد انتهاء التحقيق حاولوا اذلاله واهانته بشتى




اسعد صفدي

الوسائل ، ولم يسمحوا له بان يتعرض لنور الشمس ، او ان يستحم ولا ان يستبدل ثيابه . ومما قاله لهم ان المعاملة التي يعامل بها لا تتفق والدعاية عن الدمقراطية في اسرائيل . وانني لم آسف مرة واحدة على موقفي ، فلقد اسهمت به بقسط متواضع في خدمة الهضبة ، واني مستعد أن أتحمل كل حكم في سبيل بني شعبي » .

اما الزعيم الدرزي الشيخ محمود صفدي (ابو عدنان) فقال لموكلته لانغر انه وضع في الزنزانة ٥٠ يوما على الرغم مما يعانيه من مرض في قلبه . وما ذنبه الا انه ابدى اكثر من مرة امام حكام اسرائيل وبينهم ديان نفسه اعتزازه بان الدروز في الهضبة عرب وجنسيتهم سورية ، ومعارضته اقامة مجلس محلي في الهضبة وجباية ضريبة الدخل منهم . وقال انهم طلبوا منه ان يفحص نفسه بآلة الصدق ، وأعلن موافقته على ذلك وهو يقول ويل لهذه الازمان التي تصبح فيها الآلة أهم من الانسان ، ولا سيما انسان مثلي زعيم في منطقة باكملها حتى باعتراف السلطات الاسرائيلية .

وأبدى ابو عدنان استغرابه مما نشرته الصحف العبرية عن ان الشيخ سليمان الكنج يصرح بضم هضبة الجولان الى اسرائيل . وقال اني أتذكر جيدا انه عندما دعا المحامي كمال قاسم الى الضم كان الشيخ سليمان الكنج الاول الذي وقع على عريضة تستنكر هذه الدعوة .

وأخبر فايز حمود صفدي ، المعلم الذي فصل بسبب وجهة نظره ، محاميته انه ضرب في اثناء التحقيق ، على اذنه وبقي فترة لا يستطيع السماع بها ، ولا يزال حتى اليوم تحت المعالجة ، ومع ذلك ينكرون ان ثمة علاقة بين علة اذنه والضرب .

اعتقال ٢١ طالبا في الضفة المحتلة

تل أبيب ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الثلاثاء الماضي ، ٢١ طالبا من طولكرم والقرى المجاورة بتهمة القيام ب ((أعمال تخريبية)) في شهري شباط ونيسان الماضيين .

والتحقيق مع هؤلاء الطلاب لا يزال مستمرا ، ومن المحتمل ان تجري حملة اعتقالات اخرى .

ومن جملة التهم التي اسندت للطلاب المعتقلين قطع خطوط التلفون وأنابيب المياه ، والقاء قنابل مولوتوف ، وتوزيع منشورات تدعو لمقاومة الاحتلال .

حقيقة النبأ الذي نشرته ((هآرتس)) عن تحرك قوات مصرية في اتجاه القناة

في الثامن والعشرين من ايار الماضي طلعت علينا ((هآرتس)) وعلى صدر صفحتها الاولى نبأ عن تحرك القوات المصرية في اتجاه القناة . وقد التقطت صحف ووسائل اعلام اخرى النبأ المثير وضخمته فأثارت بذلك جوا من التوتر اشبه بعشية الحرب . فما هي حقيقة ما ورد في ((هآرتس)) .

لقد كشف حقيقة الخبر الذي اوردته « هآرتس » الصحفي اهود يعري ، المحرر في « دافار » يوم « الثلاثاء » الماضي (٢٩-٥) . كتب يعري ان « هآرتس » اعتمدت في خبرها على نشرة لوكالة الانباء الاسرائيلية « عتيم » و « عتيم » نقلت الخبر بدورها عن صحيفة « النهار » البيروتية . والغريب ان « هآرتس » اخفت حقيقة ان النبا المذكور قديم وليس نباطازجا ، كما حاولت « هآرتس » وغيرها من الصحف اظهاره لتضفي عليه جوا من الاثارة . وكأنه نبأ آخر ساعة . اما الحقيقة فقد مر عليه اسبوعان . فالخبر من ١٦-٥-٧٣ .

وقد جاء في خبر صحيفة «النهار» على لسان مراسلها في القاهرة فؤاد مطر ، كما اوردته وكالة « عتيم » ا ان وحدات عسكرية مصرية تتحرك بين الفينة والاخرى ، في الليل وفي النهار من القاهرة وضواحيها في اتجاه الجبهة المصرية . لقد تلقت هذه الوحدات توجيها بان تكون على استعداد لصد كل عدوان اسرائيلي مفاجيء يمكن ان يحدث في كل لحظة وان تكون على استعداد تام لتنفيذ قرار مصيري قد يعلن عنه في كل لحظة لبدء المعركة ، التي يتفق المسؤولون على انها لن تقتصر على خطوط القتال ، انما من شأنها ان تشمل كل مدينة ومركز صناعي أو تجاري » .

وانتقد يعري تكرر مثل هذه الحوادث التي يهمل فيها تاريخ النبا فيخرج القاريء بانطباع خاطيء وقدم مثلا على ذلك ان احدى الصحف نشرت بعناوين كبيرة خطابا للرئيس الليبي معمر القذافي القاه قبل اسقاط الطائرة الليبية فوق سماء سيناء المحتلة ، الا ان الصحيفة المذكورة لم تذكر تاريخ القاء الخطاب فظهر وكأنه رد فعل على اسقاط الطائرة .

واشار يعري الى اللياقة الصحفية والى ما ينص عليه البند السادس في دستور اللياقة المهنية لمجلس الصحافة ، الذي يقول : « يتوجب على الصحفي والصحيفة ان يحرصا جدا على دقة الامور والحيلولة دون ان يخرج القاريء باستنتاجات خاطئة » .

ودعا يعري الى وضع اسس وانظمة تحول دون وقوع مثل هذه الامور .

اعتقال ١٦ فدائيا في قطاع غزة

ذكرت صحيفة (هآرتس) أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة اعتقلت مؤخرا ١٦ شخصا اعتمادا على « قائمة » وجدتها مع « وثائق بيروت» ، وان اعتقال هؤلاء الاشخاص تم على دفعتين (١٠ و ٦ اشخاص) . وقالت : ان المعتقلين ينتمون الى قوات التحرير « فتح » وانهم كانوا يعملون في مخيمات اللاجئين في مركز القطاع .

وادعت « هآرتس » انه باعتقال هؤلاء الاشخاص تم القضاء على الفدائيين في القطاع المطلوبين لسلطات الاحتلال ، ولم يبق منهم سوى الذين هربوا الى الدول العربية !!

انتخابات بلدية الناصرة لا تجري مع الانتخابات العامة للكنيست

نشرت صحيفة « الانباء » ، أول أمس ، انها علمت من مصدر مطلع ان الاتفاق تم نهائيا ، بين رئيسة الوزراء غولده مئير ووزير الداخلية يوسف بورغ ، على ان لا تجري الانتخابات لبلدية الناصرة مع الانتخابات العامة للكنيست والسلطات البلدية في شهر تشرين الثاني القادم وانما في شهر كانون الاول من سنة ١٩٧٣ ، أي بعد ان تمضي على المجلس البلدي الحالي دورة كاملة (٤ سنوات) .

وواضح ان القصد من عدم اجراء انتخابات بلدية الناصرة مع الانتخابات العامة للكنيست والسلطات البلدية ، هو افساح المجال امام أحزاب الائتلاف الحكومي « للتفرغ » لانتخابات بلدية الناصرة حتى تستطيع ان تواجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) الذي يتمتع بتأييد أكثرية السكان في المدينة .

تظاهرة احتجاج امام الكنيست ـ بقية

التي ترتكز على انظمة الدفاع في حالات الطواريء ـ لعام ١٩٤٥ .

سيقابل وفد عن المقيدين رئيس الكنيست وممثلي الكتل من الكنيست لعرض قضيتنا امامهم حتى يعملوا على ازالة الغبن والغاء أوامر الاقامة الجبرية .

اننا نناشد مواطني اسرائيل ، الذين يريدون ان يطبقوا ، فعلا ، وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي تضمن « المساواة الكاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها ، بدون تمييز في الدين والعنصر والجنس » ، الذين يبغون انشاء علاقات أخوة وصداقة بين اليهود والعرب في اسرائيل ـ ان يحضروا وان يرفعوا سوية معنا مطلب :

لتلغ أوامر الاقامة الجبرية !

لتلغ اوامر تحديد التنقل !

العنوان للاتصال : صليبا خميس
شدروت همجينيم ١١٣ ـ حيفا
تلفون : ٥٣٢٥٥٩ ـ ٠٤.

كلمة حركة ـ بقية

والتخلف والفوارق الاجتماعية تمس الاطفال اول ما تمس ، وليس بعيدا عنا يحيا اطفال اللاجئين العرب في المخيمات منذ سنوات في اوضاع مزرية واضطهاد .

اتعرفين ، ان نصف مليون طفل في بلادنا يعيشون في فقر ؟

ان عشرة آلاف طفل في سن التعليم هم خارج صفوف المدرسة .

وتبتلع الحرب في منطقتنا ميزانيات خيالية ، ومبالغ كان يمكن ان تنفق على كثير من القضايا ، لتمنح الاطفال في بلادنا كل حسن ، لجميع الاطفال اليهود والعرب .

يقولون لنا لا خيار . ولكن هل الامر هكذا ؟

وها في الآونة الاخيرة جلس اسرائيليون وعرب من الاقطار العربية في مؤتمر بولونيا وبرهنوا ان محبي السلام يجدون لغة مشتركة ، وانه من الممكن بلوغ السلام . ان حكومة مصر توافق على الاعتراف بدولة اسرائيل وتعقد معها صلحا ، وتوافق ان تمنحها حرية الملاحة في قنال السويس ، شريطة ان توافق اسرائيل على قرار مجلس الامن ٢٤٢ وتتنازل عن المناطق التي احتلتها .

لقد اصبحت حرب الايام الستة حرب السنوات الست .

ترى هل ستستمر الحرب ، والكراهية ، والاخطار ، والثكل حتى نهاية الاجيال ؟

ان مسؤولية كبرى تقع على كل واحد منا ، عليك ، وعلى جميع الامهات . فلا تكوني غير مبالية ، فالكلام هنا هو عن سلام بلادنا .

مدي بيدك ، كي نعمل ، كيلا يكون بيننا اطفال جياع ، ولئلا يعرف اولادنا الحرب !

هذا واجب مقدس ملقى علينا جميعا ! فانضمي الينا وهاتِ يدك .

تجديد اوامر اقامة اجبارية أخرى في منطقة الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ جددت السلطات لسنة أخرى أوامر الاقامة الجبرية المفروضة على كل من الرفاق اسعد يوسف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وعبدالقادر صالح عضو لجنة المنطقة ، وفضل نعامنة عضو سكرتارية لجنة المنطقة .

من اجل السلام ـ ومنع الحرب (بقية)

تدير حملة تحريض اهوج ضد الاتحاد السوفييتي بسبب موقفه من اجل

سلام عادل وثابت دون ضم ، القائم على احترام حقوق كل الشعوب وكل دول المنطقة .

ان سياسة حكام اسرائيل الخطرة ، تؤدي الى تشديد وضع جماهير الشعب في اسرائيل ، الى التضخم المالي المستمر ، الى غلاء فاحش ، الى زيادة عبء الضرائب عليهم ، وتخفيض مستوى معيشتهم . هذا في الوقت الذي يضاعف فيه أصحاب رأس المال الاجنبي والمحلي من استغلال كادحي اسرائيل ، ويزيدون ثراءهم على حساب ميزانية الحرب المتضخمة وعلى حساب الايدي العاملة الرخيصة من المناطق المحتلة .

حكام اسرائيل يشنون هجومهم على الحريات الديمقراطية في اسرائيل ، وضد القوى المناهضة للاحتلال والضم والمناضلة من أجل سلام عادل . وتستمر بازدياد الاعتقالات الاستفزازية والسياسية ، ويستمر المس بحقوق الانسان بها فقد ازداد في المدة الاخيرة عدد المقيدين بأوامر الاقامة الجبرية والمسلوبين حرية التنقل وخاصة الشيوعيين وأنصار السلام ..

ان استمرار الاحتلال والحرب يؤدي الى تدهور أخلاقي ، ويفسح المجال أمام القوى الرجعية والشوفينية لرفع عقيرتها ويفسد القيم الديمقراطية والانسانية .

وما دام الاحتلال مستمرا ، فالوضع يتأزم في طريق خطر ، فهناك خطر انفجار جديد .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يحذر من الاخطار الشديدة الناجمة عن استمرار رفض حكومة اسرائيل الاستجابة للمبادرات العالمية للحل السلمي العادل والثابت بين اسرائيل والاقطار العربية ، على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢.

ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تلعب بالنار ، وتعرض سلامة الشعب ومستقبل اسرائيل للخطر ، عندما تقيم كل شيء على مغامراتها الحربية ، وعلى التفوق العسكري ومساندة الامبرياليين الامريكيين . لكن ، التطورات الاجتماعية والسياسية الموضوعية في المنطقة والعالم تؤدي الى توازن ـ قوى آخر ليس في صالح الامبريالية ، وليس في صالح سياسة حكام اسرائيل ، انما لصالح قضية التحرر القومي والاجتماعي لجميع شعوب المنطقة .

لمناسبة مرور ست سنوات على حرب حزيران ٦٧ ومن خلال القلق والخوف ازاء الاخطار الشديدة التي ستنجم عن استمرار التأزم في المنطقة ، فالحزب الشيوعي الاسرائيلي يوجه النداء الى جميع أنصار السلام في اسرائيل لان يرصوا صفوفهم ويضاعفوا النضال ضد الاحتلال ومن أجل سلام عادل وثابت .

★ لتوافق حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، تنفيذا كاملا .

★ لتحترم حكومة اسرائيل الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني .

★ لتتوحد كل قوى السلام لانهاء الاحتلال ، لابعاد الحرب ، ولاحلال سلام عادل بين اسرائيل وبين الدول العربية .

اوائل حزيران ١٩٧٣

اللجنة المركزية
الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ركاح

بيان ـ بقية

اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ » .

وأعرب الجانبان عن أملهما في ان تساهم مناقشة مجلس الامن القادمة لازمة المنطقة في ايجاد تسوية عادلة .

واضاف البيان : « ان غروميكو وزير الخارجية السوفييتية قبل دعوة لزيارة القاهرة ، يحدد موعدها فيما بعد » .

هذا وعاد الزيات يوم الثلاثاء الماضي الى بلاده بعد محادثاته مع وزير الخارجية السوفييتية غروميكو وكبار المسؤولين السوفييت حول آخر تطورات الوضع في المنطقة .

أ. هونيكر ـ بقية

والشعوب في الشرق الاوسط ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

وقال ماير فلنر ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مقتنع من ان السلام العادل المستقر في الشرق الاوسط يمكن بلوغه فقط بتحقيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وبضمن ذلك انسحاب جميع القوات الاسرائيلية من جميع المناطق التي احتلت في سنة ١٩٦٧ .

هذا وجرت المقابلات ضمن الزيارة التي قام بها وفد عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المانيا بناء على دعوة حزب الوحدة الاشتراكي في المانيا . وتجول الوفد الاسرائيلي في أثناء زيارته في أنحاء المانيا الدمقراطية ، وأجرى اتصالات ومحادثات في مدن مختلفة .

ولدى انتهاء الزيارة نشر بيان مشترك باسم الحزبين . (اقرأ البيان على الصفحة الاولى) .

الاتحاد
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨
ص. ب. : ١٠٤ ـ حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ، تلفون : ٥٢١٤٥٧ ـ حيفا

שולם
40
תל - אביב - יפו
TEL-AVIV—JAFFA
P.P.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة يفقد الرفيق حسن يحيى ابو عيشه

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بعميق الحزن والاسى نعى الحزب الشيوعي في الناصرة واحدا من الرعيل الاول من الشيوعيين الفلسطينيين هو الرفيق حسن يحيى ابو عيشة ، الذي توفي في صبيحة يوم الثلاثاء ٢٩-٥-١٩٧٣ ، واصدر الحزب بيانا خاصا بهذا النعي ، بالاشتراك مع أهل الفقيد من مدينة الخليل .

وفي الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء جرى تشييع جثمان الفقيد من بيته الى مسجد السلام في موكب جنازة تقدمها حملة الاكاليل . وقد لف نعشه بالعلم الاحمر . وسار في هذا الموكب اعضاء من المكتب السياسي للحزب ورئيس لجنة المراقبة المركزية واعضاء من المركز ولجنة المراقبة ، ووفود من كل مناطق الحزب ، ومن ثم حمل النعش الى المقبرة و ووري التراب . وأبنّ الفقيد الرفيقان توفيق طوبي وسليم القاسم ثم قدم السيد هاشم ابو عيشة الشكر لاهالي الناصرة وللحزب الشيوعي باسم عائلة الفقيد . وحال انتهاء الجنازة انشد الرفاق والاصدقاء نشيد الاممية .

نبذة عن حياة الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

ولد رفيقنا الغالي في مدينة الخليل سنة ١٩١٣ وانضم الى الحزب الشيوعي الفلسطيني سنة ١٩٣٢ ، وعمل في احد الكراجات في القدس ، وفي سنة ١٩٣٦ سافر الى موسكو حيث قضى فيها ٣ سنوات وعاد الى البلاد سنة ١٩٣٩ .

وكان الفقيد من النشيطين في حركة العمال واشترك في الجهود التي تأسس بفضلها «مؤتمر العمال العرب» سنة ١٩٤٥ في فلسطين ، واشغل مركز سكرتير المؤتمر في فرع القدس ، كما كان عضوا في لجنة المؤتمر التنفيذية حتى حله عام ١٩٥٢ .

وبسبب نشاطه السياسي والنقابي اعتقل ونفي وسجن عدة مرات . وفي صيف سنة ١٩٤٨ اعتقلته القوات المصرية في الخليل ، ونقلته القوات المصرية الى غزة ومن ثم الى معتقل ابو عجيلة في سيناء . وبعد احتلال القوات الاسرائيلية لهذا المعتقل نقل الى معتقل في اسرائيل ظل فيه ٧ شهور ثم اطلق سراحه واقام في الناصرة الى ان وافاه القدر المحتوم.

الفقيد حسن يحيى ابو عيشة يتكلم في الاجتماع الاخير لهيئة تحرير ((الاتحاد)) مع الوكلاء والمراسلين .

وفد الحزب في المانيا الدمقراطية يعزي بوفاة الرفيق حسن يحيى ابو عيشة

بعث اعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي اجرى مفاوضات مع وفد من حزب الوحدة الاشتراكي الالماني بالبرقية التالية :

تلقينا بمزيد الحزن والاسى نبأ وفاة رفيقنا العزيز والمناضل القديم، حسن يحيى ابو عيشه ، الذي وهب حياته كلها للطبقة العاملة والشعب .

فلنر ، حبيبي ، جوجانسكي ، شحادة ، بوتيل

هدم بيت آخر في بيت جن

بيت جن ـ لمراسلنا الخاص ـ داهمت قوات من الشرطة قرية بيت جن الدرزية في الجليل ، أمس الخميس ، برفقة موظفي لجنة التنظيم والبناء في منطقة عكا و « البلدوزر » ... وبدون سابق اعلام او اشعار اقتحمت الشرطة في ساعات الصباح بيت المواطن سليمان حسن غانم وهدمته كليا بواسطة البلدوزر . هذا وعلمت ان اهالي القرية اشتبكوا مع قوات الشرطة ورجموها بالحجارة والحقوا اضرارا بثلاث سيارات تابعة لها ، في محاولة لمنع الشرطة من تنفيذ الهدم الاجرامي ضد بيت احد المواطنين من قريتهم .

مئير ـ بقية

بالشكل الذي رد به ابا ايبن .

وتجدر هنا الاشارة الى ان اسرائيل قابلت مبادرة بورقيبة ، التي وردت في مقابلة أجرتها صحيفة ايطالية مع الرئيس التونسي في الاسبوع الماضي، بالرفض في البداية ، الا ان موجة الاستنكار في الرأي العام الاسرائيلي على هذا الموقف اضطرت ابا ايبن والحكومة الى الاعلان عن الاستعداد لمقابلة بورقيبة مع ابقاء الشكوك في جدية مقترحات بورقيبة .

★ كيلا يكون بيننا اطفال جياع !
★ ولئلا يعرف اولادنا الحرب !

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

احتفالات الاول من حزيران ـ يوم الطفل العالمي

السبت ٢-٦-٧٣

حيفا ـ الساعة ٥ بعد الظهر ، في نادي الاخوة ـ شدروت هكرمل . في البرنامج : مشاهد تمثيلية يقوم بها الاطفال باشراف المخرج المسرحي **ارد فلر** ، والعاب ، رقص ، تضييف .

بيتح تكفا ـ الساعة ١٠،٣٠ صباحا ، في نادي الثقافة ـ شارع شطمبر ١٨ ـ **حفلة أخوة يهودية عربية .** في البرنامج : مشاهد ، رقص ، مسرح عرائس .

الطيبة ـ محاضرة مراقب احداث عن قضايا الشباب .

الاحد ٣-٦-٧٣

تل ابيب ـ الساعة ٤ بعد الظهر ، في النادي على اسم ج. فاردي ـ شارع احد هعام ٧٠، في البرنامج : مسرح العرائس ، بازار ، يانصيب ، تضييف

الناصرة ـ نزهة ولقاء اطفال وأمهات في عين حارود .

البعنة ـ في نادي حسن بكري ، الساعة ٧ مساء ، يتكلم : **الدكتور انور عوض** عن حياة الاطفال في الدول الاشتراكية ، وسيعرض فيلم سوفييتي .

السبت ١٦-٦-٧٣

عكا ـ نزهة اطفال وأمهات لتل دان ، يانصيب .

جمعية ((الركاب)) التعاونية ـ الناصرة ـ

تتقدم باحر التعازي لسمير ابو عيشة وعائلته ، وعموم آل ابو عيشة بوفاة فقيدهم

حسن يحيى ابو عيشة

تعليمات بخصوص انتخابات الهستدروت

* تاريخ ٧٣/٦/١٦ هو اليوم المقرر في انتخابات الهستدروت .
* كل من ينضم للهستدروت حتى هذا التاريخ (قدم طلبا للحصول على بطاقة عضو ، او لتجديد العضوية اذا لم يكن قد سدد الاشتراك الموحد لسنوات طويلة) يحق له الاشتراك في الانتخابات .
* فقط من يحمل بطاقة العضوية في الهستدروت يستطيع ان يشترك في الانتخابات .
* كل من يحمل بطاقة عضوية موقتة في الهستدروت ، عليه الاتصال حالا بمكتب تسديد الاشتراكات (لشكات هماس) ويطلب اصدار بطاقة دائمة له . واذا لم يوافق على طلبه فيجب عدم الانتظار حتى اليوم الاخير.
* يجب الاهتمام حالا بطلب بطاقة الهستدروت .
* كل الفروع يتوجب عليها ان تتصل حالا مع مجالس العمال ، وتأمين ممثل الكتلة الشيوعية (ركح) في لجنة الانتخابات المحلية .
* كتاب تعيين الممثلين الشيوعيين في لجان الانتخابات يمكن الحصول عليه من مكتب اللجنة المركزية .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت (ركح)

لجنة العمل من اجل الغاء اوامر الاقامة الجبرية ـ منطقة المثلث ـ

تدعو الى

لقاء يهودي ـ عربي

في قرية **الطيبة** تحت شعارات :

● **لتلغ أوامر الاقامة الجبرية**
● **لتلغ أوامر تقييد حرية التنقل**

وذلك يوم السبت ٧٣/٦/٩ ، الساعة العاشرة والنصف صباحا في مركز القرية .

لنعبر عن معارضتنا لسياسة اوامر الاقامة الجبرية وعن مطالبتنا بالغائها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع أم الفحم

((عضو الكنيست توفيق طوبي يستمع لقضايا الجمهور))

يوم السبت ٢-٦-٧٣ بين الساعة ٣ ـ ٥ بعد الظهر في نادي الحزب في الميدان

وكل من يرغب في طرح قضية امام الكتلة الشيوعية للكنيست يمكنه مقابلة الرفيق توفيق طوبي في الوقت المحدد .

الرئيس الجديد ـ بقية

التي استقبل بها وزير خارجية امريكا وليام روجرز أثناء زيارته الاخيرة لكولومبيا ونيوزيلانده وغيرهما من دول القارة (حيث رشق بالبيض والحجارة وجرى حرق الاعلام الامريكية) ، ما هي الا دليل جديد على تغيير توازن القوى في امريكا اللاتينية لمصلحة شعوبها الرازحة تحت نير الشركات الامريكية الاحتكارية .

واعلن الرئيس كمبورا في حفل تنصيبه ان بلاده تتماثل مع دول العالم الثالث . وندد بالحرب الفيتنامية ، مما ادى الى عدم اشتراك وزير خارجية امريكا وليام روجرز في حفل التنصيب .

مصر بذلت اقصى جهدها ـ بقية

لضرب مكاسب الشعوب العربية بزعزعة ثقتها باقوى حلفائها في العالم.

ان اخطاء السادات نفسه التي انعكست في قراره ابعاد الخبراء السوفييت كشفت ظهر مصر وشجعت الدوائر الامبريالية الاميركية والعسكريين في اسرائيل على تشديد مواقفهم والتمادي في سياسة العدوان والضغوط على الدول العربية وخاصة مصر ، للتسليم بالامر الواقع .

وقد انضمت ابواق الدعاية الرسمية في اسرائيل الى حملة التشكيك في الصداقة السوفييتية ـ العربية لدق اسفين بين الشعوب العربية وحليفها الجبار ولضرب روح الصمود العربية .

ان التناقضات التي يقع فيها الرئيس السادات ، في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها أزمة الشرق الاوسط لا تفيد الا المستعمرين واعداء السلام العادل وتصفية الاحتلال .

اما الاتحاد السوفييتي فقد أكد موقفه الواضح في دعم كفاح الشعوب العربية لانهاء الاحتلال وصد العدوان. هذا الموقف الذي عبر عنه ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي مجددا في خطاب في الكرملين في شباط الماضي في حفل استقباله لرئيس وفد فيتنام الدمقراطية لمحادثات باريس دوك ثو. وجاء في هذا الخطاب :

ان الاتحاد السوفييتي قد وجه الدعوة الى الولايات المتحدة الاميركية للاتفاق على بذل جهد مشترك لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، فان انهاء الحرب في فيتنام اثبت انه يمكن ايجاد حلول سلمية عادلة لمشاكل اخرى . وقال : بانتهاء هذه الحرب من الضروري العمل على اخماد بوادر الحرب الباقية في العالم وعلى راسها نزاع الشرق الاوسط . هذا النزاع الذي يجر الى مواجهة مباشرة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة .

ولمناسبة الزيارة التي قام بها وزير خارجية مصر ، الدكتور محمد حسن الزيات الى موسكو في ٢٧-٥ اذاعت وكالة « تاس » : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم الدعم للدول العربية لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

وفي مؤتمر صحفي في ستوكهولم ، عاصمة السويد ، صرح رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين ، اثناء الزيارة التي قام بها للسويد في شهر نيسان الماضي :

« اننا نعتبر انه من حق مصر الاحتفاظ بجيش قوي في الوقت الحاضر ، للدفاع عن نفسها ولتحرير اراضيها » . وقال : « اننا طبعا لا نعد بالعدوان وحسب بل نساعد الاقطار العربية على مكافحته ... اننا نعتقد ان لاسرائيل الحق في البقاء ولكن هذا لا يعني اننا نوافق على العدوان . ولا نستطيع ان ننسى ان هناك مئات الالاف من الفلسطينيين الذين يعيشون حياة تشرد وعذاب سنين طويلة » .

اما صحيفة ازفستيا السوفييتية الرسمية فقد كتبت لمناسبة مرور سنتين على توقيع معاهدة الصداقة السوفييتية ـ المصرية اكدت فيها اهمية هذه المعاهدة بالنسبة لمصالح البلدين . وقالت ان هذا التعاون عامل هام في تسوية النزاع في الشرق الاوسط .

هذا يعني التأكيد للموقف السوفييتي المبدائي الثابت ودليل على صدق نوايا الاتحاد السوفييتي وحرصه على حماية مكاسب حركة التحرر القومي العربية وحريات الشعوب واستقلالها .